

الوعي بدور الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة في الجامعات المصرية "دراسة ميدانية علي جامعة الإسكندرية"

د. تامر سعيد أحمد*

المستخلص

تتمثل مشكلة البحث في الاقتصاد الأخضر وأثره علي التنمية المستدامة التي تتأثر بزيادة الانبعاثات الكربونية الناتجة عن الصناعات القائمة علي مصادر الطاقة الغير متجددة والمتمثلة في الفحم والبتروول والوقود الحفري مما أدى الي زيادة الاثار الكربونية الضارة وايضا تهديد لهذِهِ الموارد التي تتميز بالندرة بالنفاذ قريبا، وتتحقق الدراسة الراهنة من وجود وعي حقيقي بالجامعات بأهمية الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة سواء بين أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب ، وهل تهتم الجامعة بتحقيق هذا الوعي متضمنا في مناهجها النظرية والعملية ، وما هي السبل لتنمية هذا الوعي . ولقد تم الاستعانة بالاجراءات المنهجية الخاصة بالبحوث الوصفية ، بالنسبة لأدوات البحث الاجتماعي المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة وتكونت العينة من ٤٠٠ مفردة (٣٠٠ من الطلبة بجامعة الاسكندرية و١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية) وتم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات ومن أهم نتائج الدراسة

١- إن مناهج جامعة الاسكندرية اهتمت بتوفير نشاطات منهجية تحافظ علي بيئة نظيفة وتؤكد علي ترشيد استخدام الطاقة والحفاظ عليها وحسن استثمارها وتشجع طلبتها علي التقييم الاقتصادي لتقنيات الحفاظ علي الطاقة .

٢- إن مناهج جامعة الاسكندرية لم تهتم بدرجة كافية بتحقيق وسائل اتصال فاعلة بطلبتها ومؤسسات المجتمع ولم تعمل بشكل كافي علي تحقيق الشراكات مع المجتمع المدني لتطوير خبرات طلبتها بما ينسجم مع حاجات البيئة

٣- إن مناهج جامعة الاسكندرية لم تؤكد بصورة كافية علي رؤية الاستدامة وادارة المشاريع وقلّة الدقة والوضوح في نقل المعلومات البيئية إلي الطلبة وبالتالي عدم ارتقاء ترسيخ أخلاقيات المهنة لدي طلبتها الي درجة مرتفعة بما يحقق بيئة نظيفة

٤- إن طلبية جامعة الاسكندرية يساهمون في نشاطات لحماية البيئة الخضراء بالجامعة وما حولها وكذلك حملات تنظيف الشوارع داخل الحرم الجامعي وأن معالجتهم لموضوعات تدعم الحفاظ علي الثروات البيئية واجراء الأبحاث ومراجعة المصادر والمراجع المكتبية للمواضيع المتعلقة بالبيئة.

٥- أعضاء هيئة التدريس يرون بأن الطلبة لا يمتلكون الوعي البيئي العالي من خلال ممارساتهم البيئية داخل الحرم الجامعي وخارجه للإرتقاء للمستوي المطلوب وانهم قد يحتاجون لموضوعات بيئية تدعم الحفاظ علي الثروات البيئية أو اقامة حملات توعوية لهم داخل الجامعة للحفاظ علي البيئة.

الكلمات المفتاحية: الدور - الاقتصاد - التنمية المستدامة .

Awareness of The Role of Green Economy in Sustainable Development in Egyptian Universities

" Field Study on Alexandria University "

Dr.Tamer Said Ahamed

Abstract

The research problem is represented in the green economy and its impact on sustainable development, which is affected by the increase in carbon emissions resulting from industries based on non-renewable energy sources, represented in coal, petroleum and fossil fuels, which led to an increase in harmful carbon effects and also a threat to these scarce resources that will soon run out. Is there a real awareness in universities of the importance of the green economy in achieving sustainable

♦ دكتوراة في علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية .

development, whether among faculty members or students, and whether the university is interested in achieving this awareness, including in its theoretical and practical curricula, and what are the ways to develop this awareness. The methodological procedures for descriptive research were used. For the appropriate social research tools to achieve the objectives of the study, the sample social survey method was used. The sample consisted of 400 items (300 students at Alexandria University and 100 faculty members at Alexandria University). The questionnaire was chosen as a tool for data collection and among the most important results the study

1-The curricula of Alexandria University are concerned with providing systematic activities that maintain a clean environment, emphasize the rationalization of energy use, conservation and good investment, and encourage its students to economic evaluation of energy conservation techniques.

2- The curricula of Alexandria University did not pay enough attention to achieving effective means of communication for its students and community institutions, and did not work enough to achieve partnerships with civil society to develop the experiences of its students in line with the needs of the environment

3-The curricula of Alexandria University did not sufficiently emphasize the vision of sustainability and project management, and the lack of accuracy and clarity in conveying environmental information to students, and consequently, the consolidation of professional ethics among its students did not rise to a high degree in order to achieve a clean environment.

4- Alexandria University students participate in activities to protect the green environment at the university and its surroundings, as well as street cleaning campaigns inside the university campus, and that their treatment of topics that support the preservation of environmental wealth, conducting research, and reviewing sources and library references for issues related to the environment.

5- Faculty members believe that students do not have high environmental awareness through their environmental practices inside and outside the university campus to rise to the required level, and that they may need environmental issues that support the preservation of environmental wealth or establish awareness campaigns for them inside the university to preserve the environment□

Keywords : Role - Economy - Sustainable Development.

مقدمة

ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر والذي يهدف إلي تحسين رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية في حين يحد بشكل كبير من المخاطر البيئية لأنه يقوم علي دمج الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في خطط وبرامج التنمية المستدامة، فالإقتصاد الأخضر يحاول ان يقدم حلولاً للمشكلات الحالية ويهدف إلي إنشاء اقتصاد أكثر شمولاً وأكثر عدالة من خلال توفير فرص العمل وزيادة كفاءة استخدام الموارد وتوفير الحماية الاجتماعية والحد من الفقر وتسهيل وصول الفقراء إلي الخدمات الأساسية والمشاركة المجتمعية وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الأجيال.

وخلال السنوات الماضية، حل نموذج الاقتصاد الأخضر في صلب مناقشات السياسات العامة الأمر الذي يبشر بميلاد نموذج جديد للتنمية والنمو الاقتصادي يضمن القضاء علي الفقر وفي الوقت نفسه يحافظ علي البيئة، وظهرت العديد من المفاهيم المرتبطة بالاققتصاد الأخضر مثل

النمو الأخضر، والتسويق الأخضر، والصناعة الخضراء، والمدن المستدامة الخضراء، والتكنولوجيا الخضراء، وفرص العمل الخضراء، والتمويل الأخضر. ومما سبق يمكن القول إن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر يمكن أن يساعد في نقل المجتمع إلى اتجاه جديد في التنمية يضمن الاستدامة والمساواة الاجتماعية جنباً إلى جنب مع الاقتصاد حيث تتركز المبادئ الأساسية للاقتصاد الأخضر حول إعطاء وزن متساو للتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية، وتلبية هذه الأهداف الثلاثة توفير أساساً سليماً لمعالجة نقاط الضعف في نماذج التنمية الحالية من تخفيف الفقر والبطالة إلى توزيع أكثر عدالة للدخل بما يحقق الاستقرار الاجتماعي.

ولكن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر عملية شاقة وطويلة تتطلب العديد من المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتضافر الجهود ومشاركة الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والجامعات للعمل على توفير خطط إستراتيجية تشارك فيها جميع التخصصات وحثمية بناء القدرات للمؤسسات الاجتماعية بهدف تحقيق أهداف الألفية الإنمائية.

المبحث الأول : إشكالية الدراسة

أولاً : موضوع الدراسة

يعتبر التعليم عامل حاسم لإنجاز التنمية المستدامة، ولم يعد الأمر ترفاً أو أمراً شكلياً؛ إذ تهتم به الدول، متقدمها وناميها على حد سواء، إدراكاً منها أن الدور الحقيقي الفاعل نحو التنمية المستدامة لن يتحقق إلا من خلال الإنسان القادر، والواعي بأهمية التنمية المستدامة له وللأجيال التالية. فالحاجة ماسة لإصلاحات حقيقية جذرية شاملة بالجامعات؛ في سبيل إعداد أفراد مؤهلين تأهيلاً جامعياً عالياً، يُنَاط بهم تحمل مهمات إنجاز التنمية المستدامة بكفاءة واقتدار، وإنتاج بحوث علمية رصينة؛ بما يساهم في حل مشكلات المجتمع والنهوض به صوب تحقيق التنمية المستدامة. وكذا، نشر الوعي بين أفراد المجتمع؛ للمساهمة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، وتمثل المشكلة التي أثارت البحث في الاقتصاد الأخضر وأثره على التنمية المستدامة التي تتأثر بزيادة الانبعاثات الكربونية الناتجة عن الصناعات القائمة على مصادر الطاقة الغير متجددة والمتمثلة في الفحم والبتروول والوقود الحفري مما أدى إلى زيادة الأثار الكربونية الضارة وأيضاً تهديد لهذه الموارد التي تتميز بالندرة بالنفاذ في الأجل القريب ونتيجة لهذا بدأ البحث عن موارد بديلة للصناعة والاستثمار متمثلة في موارد الطاقة المتجددة كالشمس والرياح والمصادر الجديدة للطاقة كالغاز الطبيعي وطاقتي المد والجزر، لذلك تتحقق الدراسة الراهنة من وجود وعي حقيقي بالجامعات بأهمية الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة سواء بين أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب، وهل تهتم الجامعة بتحقيق هذا الوعي متضمناً في مناهجها النظرية والعملية، وما هي السبل لتنمية هذا الوعي.

ثانياً : أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الراهنة لمجموعة من الأسباب أهمها:

١- يحقق للاقتصاد الأخضر الرفاهية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية وتحقيق هذه الأهداف يتطلب ضرورة تضافر الجهود من كافة التخصصات الاجتماعية للتخفيف من حدة هذه المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

- ٢- التحول إلى الاقتصاد الأخضر عملية تقوم علي رؤية إستراتيجية وتضافر الجهود ومشاركة الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني باعتبار أن الاقتصاد الأخضر يمثل نموذج تنموي للتخطيط للتنمية المستدامة.
- ٣- يمثل الوعي بأهمية الاقتصاد الأخضر في الجامعات كتطبيق وممارسة خطوة أولية وأساسية لتحقيق استراتيجية تعليمية تتوافق مع سياسات التنمية المستدامة التي تتبعها الدولة.

ثالثا : أهداف وتساؤلات الدراسة

تحدد تساؤلات الدراسة فيما يلي :

- ١- ما مدى الوعي بمفهوم وأهمية الاقتصاد الأخضر لدي أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الاسكندرية ؟
- ٢- هل تتضمن متطلبات الاقتصاد الأخضر في مناهج كليات جامعة الاسكندرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيها؟
- ٣- ما درجة الوعي البيئي لدي أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الاسكندرية ؟
- ٤- كيف يمكن تعميق الوعي بأهمية الاقتصاد الأخضر البيئي لدي أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الاسكندرية ؟
- ولقد تحددت أهداف الدراسة في الاجابة علي هذه التساؤلات

رابعاً : مفهومات الدراسة

نتعرض في هذا المجال إلى أهم المفهومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وهي :-

١- مفهوم الوعي

يشققت مفهوم الوعي في اللغة العربية من الفعل وعي، فقد ورد في قاموس محيط المحيط، وعي الشيء والحديث يعيه وعيا: حفظه وتدبره وقبله وجمعه وحواه، وأوعي الشيء والكلام: حفظه وجمعه، ووعي الغلام: ناهز الإدراك. فالوعي يعني لغة الإحاطة بالشيء وحفظه واستيعابه والتعامل معه أو تدبره. إنها حالة إدراك الشيء وتعقله.^١

ويشير الوعي إلي " إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة. كما يشير الوعي إلي الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بهذا الإدراك إدراك الإنسان لنفسه وللبيئة المحيطة به. ولعل هذا يعني فهم الإنسان لذاته وللآخرين عند تفاعله معهم سعياً لإشباع حاجاته، وقضاء مصالحه وهو مدرك للعلاقات بينه وبين الآخرين والبيئة من خلال المواقف المختلفة."^٢

أما في اللغة الإنجليزية، " فترجع كلمة الوعي Consciousness إلي الكلمة اللاتينية Conscientia والتي تعني حرفياً المعرفة المشتركة Shared Knowledge. إن الوعي ظاهرة متعددة الأوجه، وتستخدم العديد من المصطلحات لوصف جوانبها المختلفة، مثل Consciousness, conscious, aware of experience، فكل هذه الكلمات لها معانٍ مختلفة في سياقات

^١ مصطفى حجازي، الإنسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ٢٠٠٥، ص ٢٢٦

^٢ محمد سعود العريفي، العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٦هـ، ص ٢٢

مختلفة وبالنسبة لأشخاص مختلفين، وبالتالي فإن التعميمات حول معناها يصبح بالضرورة محدود القيمة.^٣ وغالباً ما تُستخدم كلمتي "Awareness" و"Consciousness" علي نطاق واسع باعتبارهما مترادفتان، ولكن من الأفضل فهمها علي اعتبار أن الأخيرة هي شكل خاص من أشكال الأولي ... في الواقع فإن كلمة "aware" مشتقة من الأصل الأنجلوسكسوني "gewaer" والتي تعني شيئاً مثل أن تكون علي علم being informed أو أن تعرف to know، فالمعني الأصلي لكلمة awareness يتصل باكتساب الخبرة وبالخبرة نفسها. بينما الأصل اللغوي لكلمة consciousness تشير إلي معني أكثر تحديداً، وهي تتألف من الكلمتين اللاتينيتين "cum" و"sciere" والتي يمكن ترجمتها إلي أن تعرف عن to know about، والتي تشير إلي بعض الخصائص الانعكاسية للوعي بالنظر إلي الخبرات.^٤

ويمكن أن نحدد تعريف إجرائياً للوعي علي أنه "تحديد معرفة أفراد المجتمع واتجاهاتهم وقيمهم وسلوكهم في مواقف مختلفة في الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية والمشاركة السياسية.. وتحديد إدراكهم للواقع الاجتماعي بجوانبه المختلفة، والصورة الذهنية التي يحملوها لهذه الجوانب من الواقع من خلال المواقف التي تواجههم وردود أفعالهم تجاهها".

٢- مفهوم الاقتصاد الأخضر

في عام ٢٠١٠ م عرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاقتصاد الأخضر بأنه "الاقتصاد الذي يؤدي إلي تحسين رفاهية الإنسان والحد من عدم المساواة علي المدى البعيد، من دون تعرض الأجيال المستقبلية لمخاطر تدهور النظم البيئية وندرة الموارد الأيكولوجية البيئية".^٥
وفي عام ٢٠١١ م عدل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريف الاقتصاد الأخضر بحيث أصبح هو "الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسين في رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وقدرة الموارد الأيكولوجية".^٦
وتعرف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مفهوم الاقتصاد الأخضر بأنه منظور جديد لعلاقة الترابط بين البعد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي حيث يهدف إلي الحد من الفقر وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، كما يفسح المجال لحشد الدعم لتحقيق التنمية المستدامة باعتماد إطار مفهومي جديد لا يحل محل التنمية المستدامة، بل يكرس التكامل بين أبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية البيئية.^٧

Darity, William A. (ed.), International Encyclopedia of the Social Sciences, 2nd ed., Vol. 2, Macmillan Reference, USA, 2008. P. 78³

Vanechoutte, Mario, Experience, Awareness and Consciousness, Suggestions for Definitions as Offered by an Evolutionary Approach, Foundations of Science, Vol. 5, Kluwer Academic Publishers, Netherlands, 2000. P. 437⁴

^٥ الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، نحو اقتصاد أخضر: مسارات إلي التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر، مرجع لوضعي السياسات، منشورات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١ م، ص ٢.

^٦ الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا / الإسكوا، الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر، المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية واستعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الإسكوا، العدد الأول، نيويورك، ص ٣-٥.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الاقتصاد الأخضر إجرائيا " بأنه مدخل تنموي يركز علي إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية القائمة بهدف تنمية الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في المجتمع بما يقود إلي تحقيق التنمية المستدامة.

خامساً : الاستراتيجية المنهجية للدراسة

تم الاستعانة بالاجراءات المنهجية الخاصة بالبحوث الوصفية ،ويمكن تمييز هذا النوع من البحوث أو الدراسات بأنها تشمل دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو عدد من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع أو المواقف الاجتماعية ، ويوصف هذا النوع من الدراسات بأنها تكون دراسات شاملة و مستفيضة ويستلزم ذلك من الباحثين الدقة في جمع ووصف الأشياء والحقائق .

١- طرق وادوات جمع بيانات الدراسة

بالنسبة لادوات البحث الاجتماعي المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة ، وذلك من خلال تحديد عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية ، وتم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

٢- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية .

٣- عينة الدراسة

إختار الباحث عينة عمدية من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية ، مع مراعاة أن يتناسب عدد أفراد العينة مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كليات جامعة الإسكندرية قدر الامكان ، بحيث تمثل العينة المجتمع الأصلي من حيث العدد ، وعند حساب الحجم الأمثل للعينة وفقا لمعادلة الخطأ المعياري اتضح أن الحجم الأمثل للعينة يساوي ٤٠٠ مفردة (٣٠٠ من الطلبة بجامعة الإسكندرية و١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية) بعد اجراء العمليات الاحصائية اللازمة.

٤- تحكيم أدوات جمع البيانات

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان علي أساتذة متخصصين في علم الاجتماع ، وذلك للحكم علي الصدق الظاهري face validity ، وصدق المحتوى content validity ولقد أجمع السادة المحكمون علي أن استمارة الاستبيان تقيس ما وضعت من أجله حيث الصدق الظاهري ، أما من حيث صدق المحتوى فقد طلب السادة المحكمون بعض التعديلات البسيطة علي استمارة الاستبيان ، وتم اجراء تلك التعديلات وفقا لآراء السادة المحكمين

٥- ثبات استمارة الاستبيان :

أجري الباحث عملية اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان من خلال تجربة الاستبيان علي ٤٠ من الباحثين بمدينته الإسكندرية ، ولوحظ فهمهم للاستبيان في الاستبيان والإجابة عنها، مما أعطي للباحث مؤشرا ايجابيا لإستكمال الدراسة .

٦- المدي الزمني للدراسة الميدانية

استغرقت الدراسة ستة أشهر بدءا من ابريل ٢٠٢١ ميلادية وحتى مطلع أكتوبر ٢٠٢١ ميلادية أما بالنسبة للاستبيان فقد بدأ تطبيق الاستبيان في بداية يونيو ٢٠٢١ ميلادية وانتهى الباحث من تطبيق الاستبيان في نهاية يونيو ٢٠٢١ ميلادية ، وبدأت عملية الجدولة في بداية

^٧ عبد الله محمد عبد الرحمن وآخرون ، مدخل علم الاجتماع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٢

يوليو ٢٠٢١ ميلادية واستعان الباحث بالجداول البسيطة في تحليل بيانات الدراسة وانتهت عملية تحليل البيانات واستخراج النتائج في مطلع أكتوبر ٢٠٢١.

المبحث الثاني

تراث البحث في موضوع الدراسة

بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة لتحديد أهم المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر كمدخل تنموي في إطار إستراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠م) وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر وتحديد أهم المقترحات التي قد تفيد في تدعيم الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة كان من أهم هذه الدراسات - في حدود اطلاع الباحث- ما يلي:

١- دراسة ألسن الكون (Alison Alkon, 2003) والتي أكدت علي أن الاقتصاد الأخضر هو الحل الأمثل للمشكلات الاجتماعية والبيئية وتحقيق العدالة الاجتماعية والسلامة البيئية وذلك من خلال تحقيق الاستدامة في استهلاك الموارد علي المستوى المحلي وزيادة وصول الفقراء إلى الغذاء الصحي، وأكدت الدراسة علي أن الاقتصاد الأخضر يمثل رؤية جديدة تجمع بين السلامة البيئية مع التوزيع العادل للموارد الطبيعية من خلال تعزيز الفرص الاقتصادية والاجتماعية أمام الفقراء.⁸

٢- دراسة (Amelia Schmale, 2008) والتي أكدت علي أن النظام الاقتصادي الحالي قد أدي إلي معدلات غير مقبولة من التفاوت في الدخل بين فئات المجتمع بالإضافة إلي مجموعة من المشكلات البيئية التي تهدد النظام الإيكولوجي وصحة الإنسان و تغير المناخ العالمي وأكدت الدراسة أن نموذج الاقتصاد الأخضر يمكن أن يعالج أهم المشكلات المزمنة حيث يهدف إلي وتوفير الأمن الاقتصادي ومعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال الخدمات الصديقة للبيئة مثل المباني الخضراء ووظائف ذوي الياقات الخضراء والطاقة المتجددة.⁹

٣- دراسة (الاسكوا ٢٠١١م) والتي جاءت بعنوان الاقتصاد الأخضر في إطار التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر والمبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية " وأوصت هذه الدراسة بضرورة تعزيز دور منظمات المجتمع المدني من خلال بناء الشراكة وتسريع التكامل الإقليمي والارتقاء بالتعليم الوطني وتطوير أنظمة البحث والتطوير وتحسين التدريب المهني، كما أكدت الدراسة علي أهمية دمج مبادئ الاقتصاد الأخضر في خطط التنمية الوطنية، وأشارت الدراسة إلي أهمية تحديد عوامل الانتقال في الاقتصاد الأخضر التي من شأنها إن توفر المنافع لجميع فئات وشرائح المجتمع وضرورة تطوير الأنشطة الاقتصادية وفقا للظروف الوطنية.¹⁰

⁸ Alison Alkon: Black, White and Green, A study of Urban Farmers Markets, University of California, 2003.

⁹ Amelia Schmale: The Green Collar Jobs Movement: Integrating Justice Into he Emerging Green Economy, tufts University, 2008.

الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا): استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الاسكوا " الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر المبادئ والفرص

والتحديات في المنطقة العربية، الأمم المتحدة، ٢٠١١م.¹⁰

٤- دراسة (Hoe of Commons 2012). والتي أكدت علي الأنماط الحالية للتنمية والنمو الاقتصادي لا يمكن تحملها بيئياً علي المدى البعيد، وأكدت علي ضرورة إتباع منهج شامل وإستراتيجي وخطية طريق نحو التنمية المستدامة، كما أكدت الدراسة علي ضرورة أن تقوم الحكومة بوضع خطة زمنية واضحة المعالم للانتقال إلي الاقتصاد الأخضر تتضمن حسن استخدام الموارد وقف الأنشطة الضارة بالبيئة، وأوصت علي ضرورة تقييم سياسات التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتطوير أهداف تحسين حالة البيئة¹¹،

٥- دراسة (كاي، ثوري Kay, Laurie, 2012) والتي أكدت علي أن الاقتصاد الأخضر يعد وسيلة هامة لترسيخ ثلاثية التنمية المستدامة وهي تحقيق النمو الاقتصادي والإنصاف الاجتماعي والاستدامة البيئية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع السياسات والخطط لتعزيز التنمية المستدامة للاقتصاد الأخضر في المجتمعات المحلية وذلك لتحقيق التوازن بين العوامل الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والمحافظة علي البيئة¹².

٦- دراسة (أوليفيا بينا Olivia Bina, 2013) والتي أكدت أن العالم يمر بالعديد من الأزمات التي منها تراجع الاقتصاد العالمي وتزايد معدلات البطالة وعدم المساواة في الدخل الأمر الذي جعل المنظمات الدولية تركز علي نموذج الاقتصاد الأخضر كأحد الحلول لهذه الأزمات، وتم اختيار الاقتصاد الأخضر ليكون أحد الموضوعين الرئيسيين لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة علي أساس أنه يعتبر محرك للنمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل والقضاء علي الفقر وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، وأكدت الدراسة علي أننا بحاجة إلي مفهوم مختلف للتقدم الاجتماعي والاقتصادي استناداً إلي فهم جديد للعلاقة بين الإنسان والبيئة¹³.

٧- تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (٢٠١٤م) والذي أكد علي التأييد القوي لمبادرة الاقتصاد العربي الأخضر والعمل علي تطوير استراتيجيات النمو الأخضر في البلدان العربية وضرورة الارتقاء بالسياسات البيئية وكما أكد علي المبادرة للاقتصاد الأخضر تشمل تحول القطاعين العام والخاص إلي ممارسات أكثر رفقا بالبيئة من خلال تنفيذ قوانين تلزم الدول العربية بالانتقال التدريجي إلي نموذج الاقتصاد الأخضر¹⁴.

٨- دراسة (Almas Heshmati, 2014) والتي أكدت علي أن التدهور البيئي السريع والتدهور المناخي الذي أدى إلي ضرورة الاعتماد إلي سياسات جديدة مثل السياسات الاقتصادية الخضراء، حيث يهدف للاقتصاد الأخضر إلي استعادة الوئام بين الإنسان والبيئة، كما أكدت الدراسة علي أن الاقتصاد الأخضر هو نموذج تنموي يستهدف تحقيق النمو الاقتصادي وحماية

¹¹ Hoe of Commons Enusvironmental Audit Committee: A green Economy, Twelfin Report of Session 12-2010, House of Commons, the Stationery Office Limited, London, 21 May 2012.

¹² Kay, Laurie, Evergreen Economies: Institution, Industries and Issues in the Green Economy, University of Southen California, Pro Quest Dissertation Publishing, 2012.

¹³ Olivia Bina: The Green Economy and Sustainable Development an Uneasy Balance, Environ mend and Planning: Government and Policy, Vol.31, 2013.

المنتدى العربي للبيئة والتنمية: تقرير الأمانة العامة للمنتدي للبيئة والتنمية (أفد) حول أعمال سنة ٢٠١٤م، عمان،

البيئة والطاقة وتحسين الرفاهية الاجتماعية وتعزيز الحكم الرشيد والتكنولوجيا والتعلم، وأن إيديولوجية الاقتصاد الأخضر تركز على العلاقة العادلة بين الاقتصاد والبيئة.^٩

٩- دراسة (عايد راضي ٢٠١٤م) والتي أكدت على أن سياسات ومبادئ الاقتصاد الأخضر تؤدي إلى التحسن البيئي وتحقيق التوافق بين النمو الاقتصادي وتأثيرها البيئي وتعطي وزن متساوي للتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية وتعالج نقاط الضعف في الاقتصاد العربي من تخفيف الفقر والبطالة والتي توزيع أكثر عدالة للدخل بما يحقق الاستقرار الاجتماعي والأمني ويوفر مناعة في وجه تقلبات الاقتصاد العالمي بما يحقق الاستقرار الاقتصادي

١٠- دراسة وكالة البيئة الأوروبية (European Environment Agency, 2014). والتي أكدت على أن الاقتصاد الأخضر يعد إستراتيجية جديدة مفيدة في معالجة الآثار السلبية للأزمة الاقتصادية والمالية التي بدأت في عام ٢٠٠٨م، وأن الاقتصاد الأخضر إستراتيجية تهدف إلى الوصول إلى مجتمع أكثر عدالة وخلال تحسين كفاءة استخدام الموارد وضمان مرونة النظم البيئية وتعزيز العدالة الاجتماعية وضمان الاستدامة على المدى الطويل. وأكدت الدراسة على أن التحول نحو الاقتصاد الأخضر يعد شرط مسبق لتحقيق التنمية المستدامة.^{١٧}

١١- دراسة بافان سوخريف (Pavan Sukhdev, 2015) والتي أكدت على أن الاقتصاد الأخضر يهدف إلى تمكين صناع القرار على المستوى القومي والمحلي تحقيق نتائج إيجابية في مجالات التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما أكدت الدراسة على أنه يمكن قياس التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خلال النتائج المحلي وتحسين الوظائف الخضراء وتحسين دخول الفقراء، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد ميزانية سنوية للأنشطة البحثية المرتبطة بالاقتصاد الأخضر وضرورة بناء القدرات للمؤسسات الحكومية وذلك لتوفير ظروف تمكينه لتسهيل التحول نحو الاقتصاد الأخضر.^{١٨}

١٢- دراسة (Felicity Kelliher and Leana Reinl, 2015). والتي أكدت على أن الاقتصاد الأخضر من خلال المشروعات المتوسطة والصغيرة يعد محفز لتحقيق الاستدامة وأكدت الدراسة على أن العالم يواجه في الوقت الراهن العديد من المشكلات مثل تغير المناخ وتدهور الموارد وزيادة الآثار السلبية لظاهرة الاحتباس الحراري وتدهور الأراضي الزراعية والمياه الأمر الذي يتطلب البحث عن نظام اقتصادي جديد وتحول في السياسات نحو الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر.^{١٩}

¹⁵ Almas Heshmati: An Empirical Survey of the Ramifications a Green Economy, Discussion Paper Series No.8078, March, 2014.

عايد راضي ختفر: الاقتصاد البيئي " الاقتصاد الأخضر"، بحث منشور في مجلة أسيوط، للدراسات البيئية، العدد التاسع والثلاثون، يناير، ٢٠١٤ م^{١٧}

¹⁷ -European Environment Agency: Resource-Efficient Green Economy and EU Policies, Luxembourg Publications Office of the European Union, Report, No.2, 2014.

¹⁸ Pavan Sukhdev and Other: Green Economy Model, Final Report, Indonesia, November 30th, 2015.

¹⁹ Felicity Kelliher and Leana Reinl: Green Innovation and Future Technology: Engaging Regional EMIEs in the Green Economy, Pal grave Macmillan, 2015.

١٣- دراسة كارين نورتيجي (Karen Nortje, 2015) والتي أكدت علي ان الاقتصاد الأخضر يهدف إلي تحسين رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية في حين يحد بشكل كبير من المخاطر البيئية لأنه يقوم علي دمج الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية البيئية، وأكدت الدراسة علي أن الاقتصاد الأخضر يقدم حلاً للمشكلات الحالية يهدف إلي إنشاء اقتصاد أكثر شمولاً وأكثر عدالة من خلال توفير الوظائف الخضراء وكفاءة استخدام الموارد حماية التنوع البيولوجي وتوفير الحماية الاجتماعية والحد من الفقر وتسهيل الوصول إلي الخدمات الأساسية والديمقراطية والمشاركة المجتمعية وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الأجيال²⁰

ثالثاً : التعليق علي تراث البحث

من خلال ما تم عرضه من التراث ، يتضح أن الدراسات السابقة ركزت اهتمامها علي الاقتصاد الأخضر علي المستوي المحلي والعالمي و يتفق الباحث في دراسته الحالية مع الدراسات السابقة في هذين الجانبين، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عرض المشكلة وكذلك في وضع الإطار المناسب لدراسته بما يجعلها جهداً مكملًا لجهود سابقة في هذا المجال، و علي الرغم من وجود هذا الاتفاق ، فإن الباحث يختلف عن الدراسات السابقة في محاولة التوصل الي الوعي الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة الاسكندرية ومعرفة فهم بأهمية الاقتصاد الأخضر ودوره في التنمية المستدامة ، كذلك بعض نقاط الاختلاف في المنهج المستخدم في هذا البحث بما يحقق الأهداف التي وضعها الباحث .

المبحث الثالث

التوجه النظري للدراسة

تستند الدراسة الي نظرية الوعي الاجتماعي كموجه نظري ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :
يري ماركس أن الإنسان يتفوق علي الحيوان ويتميز عليه بالوعي، وهذا الوعي يبدأ بمجرد أن يبدأ الإنسان في إنتاج وسائل العيش، تلك الوسائل التي تتحدد بدايةً بظروف الطبيعة وإمكاناتها. وعليه فعندما ينتج الناس هذه الوسائل يبدأون في إنتاج حياتهم المادية والعقلية.²¹
ويمكن تصنيف جوانب الوعي وما يتصل به من ظواهر في ثلاث فئات أساسية هي:
١- الوعي المعرفي Cognitive Consciousness: ويُشار إليه أيضاً بوصفه وعياً عمدياً ومتعدياً، فهو يستلزم وجود علاقة عقلية بموضوع أو كائن، ويشمل ظواهر مثل التفكير، وأن يصبح علي وعي بوجود شخص آخر، وحضور لمشكلة ما، ومعرفة الحقائق حول مجال معين. في اللغة الإنجليزية، تشير كلمة awareness إلي اختيار أكثر طبيعية من كلمة consciousness عندما نقصد الجانب المعرفي من الوعي. ومع ذلك، فإن مصطلح consciousness نادراً ما يقتصر استخدامه علي المعني المعرفي، علي سبيل المثال، المصطلحات السوسولوجية والسياسية، الوعي الطبقي والوعي بين النوعين والوعي البيئي، فإن الوعي هنا يقف علي الاهتمام المعتاد والمعرفة عن قضايا هذا الموضوع. القاسم المشترك لجميع أنواع الوعي المعرفي هو توجيهها نحو هدف أو موضوع، قد يكون ملموساً أو مجرداً.

²⁰ Karen Nortje and Other: Imperative for an agricultural Green Economy in South Africa, South African Journal of Science, Vol.111, Nubler.1, 2015

²¹ عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٤٤، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أغسطس ١٩٨١، ص ١٠٢

٢- الوعي الظاهراتي Phenomenal Consciousness: أو بمصطلح بديل جيد الوعي التجريبي، فإن الوعي الشعوري غالبا ما يعطي شعورا مشابها ولكنه أيضا يمكن أن يكون له دلالات أخرى. فالنائم الذي لا يحلم لا يملك أي خبرات حالية، وبالتالي فهو ليس واعيا بالمعنى الظاهراتي.

وعلى العكس من ذلك، فإن الشخص المستيقظ عادة ما يملك خبرات حسية وإدراكية، ويشعر بالعطف، ويستمتع بالصور العقلية، وكل ذلك يخص الوعي الظاهراتي. وعي التحكم Control Consciousness: فسي فهمنا السليم لأنفسنا وللآخرين، كما في العديد من نظريات علم النفس والأمراض النفسية، فإن الوعي يعطي دورا في بدء أو السيطرة على السلوك. فنحن نتحدث عن فعل الأشياء بوعي أو بدون وعي مقصود، ويتحدث علماء النفس وعلماء الفسيولوجيا العصبية عن السلوك التلقائي الآلي مقابل السلوك الذي يتحكم فيه الوعي. مثال جيد لهذا التمييز الأخير، يتمثل في تحكمنا اللاوعي العادي في وضع الجسم مقابل المحاولات الواعية لعدم السقوط عند فشل التحكم الآلي في الجسم لسبب داخلي أو خارجي.^{٢٢}

ويري سكوت Scott أن " الوعي هو استيعاب أو الانتباه إلى الظواهر المتصورة أو التي يتم تجربتها، ويرتبط وعي الشخص بالعالم من خلال توسط الحواس باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها بناء التوجهات ودورات العمل، وبالتالي، فإن ممارسة الانتباه والتفكير والحكم تسمح بدرجة من السيطرة الواعية على الغرائز الموروثة من خلال التقييم العملي للوسائل وتأجيل الإشباع. إنها القدرة على الوعي التي تسمح للبشر تدريجيا بالتأقلم مع الواقع الخارجي والتكيف معه باعتباره وسيلة لتحقيق أهدافهم."^{٢٣} ووفقا لماركس، ليس وعي البشر هو الذي يحدد وجودهم، بل على العكس، يتحدد وعيهم بوجودهم الاجتماعي. فالوعي هو نتيجة للتفاعل بين أنفسنا وعالمنا المادي المحيط بنا، ولذلك فهو منتج تاريخي. والإنسانية كما يقول ماركس تتأسس بواسطة العالم المادي، والذي فقط من خلال انخراطنا فيه نستطيع ممارسة قوتنا أو سلطتنا ويتم تأكيد واقعها^{٢٤}

ويعرف ماركس الوعي الاجتماعي بأنه مجموع الأفكار والنظريات والآراء والمشاعر الاجتماعية والعادات والتقاليد التي توجد لدى الناس، والتي تعكس واقعهم الموضوعي، وبما أن الوجود الاجتماعي للناس يتصف بالتعقيد والتنوع، فإن الوعي الاجتماعي يتصف أيضا بالتعقيد والتنوع. ويدل استعراض التاريخ الاجتماعي أنه مع تغير الوجود الاجتماعي للناس يتغير أيضا وعيهم الاجتماعي ... كما أكد ماركس أيضا على أن الوعي الاجتماعي يتصف بخاصية الاستقلالية النسبية في تطوره. فالوعي الاجتماعي قد يتخلف عن تطور الوجود الاجتماعي أو قد يسبقه وتوضح الاستقلالية النسبية للوعي الاجتماعي في استمرارية التطور. فالوعي ليس في علاقة سلبية مع الوجود ولكن الوعي يؤثر تأثيرا إيجابيا على الوجود الاجتماعي. بينما يعرف أوليدوف الوعي الاجتماعي بأنه: إعادة إنتاج البشر للواقع الاجتماعي في شكل أفكار وتصورات ورؤي في مرحلة معينة من التطور التاريخي. فالوعي الاجتماعي هو إذن

Darity, William A. (ed.), International Encyclopedia of the Social Sciences, Op.Cit.2007,Pp.78-79²²

Scott, John, Conceptualising the Social World, Principles of Sociological Analysis, Cambridge University Press, New York, 2011. P.219²³

Eagleton, Terry, Why Marx was right, Yale University Press, London, 2011. P.135²⁴

^{٢٥} سمير نعيم أحمد، النظرية في علم الاجتماع، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ١٨٩-١٩٠

الإحاطة بالواقع من قبل طبقة محددة أو فئة اجتماعية أو المجتمع بأسره.^{٣٦} ويشير عبد الباسط عبد المعطي إلي أن للوعي الاجتماعي ثلاثة مستويات وثلاثة أبعاد، كالتالي:

المستوي الأول: الوعي اليومي المباشر: الذي اهتم به الموظفون أكثر من غيره، وهو تعبير عن خبرة الحياة اليومية المباشرة وحاجات البشر اليومية، أي أنه أكثر ارتباطا بالوجود العياني المباشر، ولذلك فهو تفصيلي وتجزئي، ويتسم بالعفوية والتلقائية، ويرتبط بالخصائص النفسية الاجتماعية للبشر، التي تعكس وجودا اجتماعيا له خصائصه ومكوناته، ونظرا لأن الوجود الاجتماعي المرهلي، والخصائص النفسية المتعينة بناء عليه ليسا منقطعي الصلة بمراحل تاريخية مضت، فإن خصائص أنماط من وجود اجتماعي سابق، وخصائص نفسية اجتماعية مرتبطة بهما، تتعكس هي الأخرى من خلال الخبرات اليومية والمباشرة للجماهير.

المستوي الثاني: الوعي النظري الأيديولوجي: الذي يعكس وجودا طبقيا محددا، ويأتي إدراكا وتصورا طبقيين للمجتمع وما يحويه من علاقات، وما توجد بينهما من تناقضات، وأيضا تصورا للعلاقة بالطبيعة سواء كانت علاقات سيطرة وخضوع من البشر أو للبشر، وخبرتهم الماضية في السيطرة عليها، وما اخترعه من فنون في الإنتاج والعمل والتفاعل والتنظيم.. الخ. ويحاول من منظور تاريخي ومعاصر فهم جوهر الواقع الاجتماعي وظواهره والقوانين الأساسية التي تحكم سيرورته.

المستوي الثالث: الوعي العلمي: الذي طورته قوي الإنتاج، وتوظفه لخدمة مصالح انتاجية وأيديولوجية، وهو أيضا نتاج لتراكمات الماضي، والاتصال العلمي مع مجتمعات أخرى، إن استعارة أو تبعية أو تطويعا. وأما عن الأبعاد، فهي تشير إلي وجود وعي فردي، يعبر عن فرد محدد له ظروفه النوعية الخاصة، ويعكس وجودا فرديا عيانيا محددا، وإلي وعي جماعي أو جماهيري: يعني وعي طبقة محددة أو مجتمع محدد، وهو إدراك وتصور طبقيان للمجتمع والطبيعة. وإلي وعي مجتمعي: يعكس الوجود الاجتماعي ككل، لكن بتضاريسه وتبايناته وتناقضاته، ويشير إلي إدراك وتصور القضايا المجتمعية الأساسية، وهذه المستويات والأبعاد لا توجد منعزلة عن بعضها، أو عن تاريخ المجتمع، لأنها دينامية متفاعلة جدليا. وكلا المستويين الفردي والاجتماعي يتبادلان التأثير والتأثر من منظور جدلي، ويحتاج فهم الواحد منهما لفهم الآخر، إلا أن التمييز بينهما يكشف عن أمرين: يوضح الأول أن الأبعاد المعرفية المختلفة التاريخية والمعاصرة، بما في ذلك الأيديولوجيا، تؤثر في الوعي الاجتماعي بالإضافة إلي تأثيره بتفاعل وعي الأفراد. ويوضح الثاني درجة انعكاس الواقع وشكل هذا الانعكاس ومحتواه. فالوعي الفردي انعكاس مباشر وعياني للوجود الفردي، في حين أن الوعي الاجتماعي يحوي درجات أكثر تعميما وتجريدا، ويهم هنا تمييز الوعي الاجتماعي بأنه يعكس الروابط والعلاقات بين الظواهر والأفراد والجماعات والطبقات. فالوعي الاجتماعي هو الذي يعمم خبرة الوعي المباشر ويكسيها شكلا ومحتوي اجتماعيين، يعمقهما وينشرهما بين أعضاء الجماعة والطبقة وبين الجماهير، وبالتالي تندمج الإدراكات الفردية وتتكامل في تصورات جماعية، مما يكسبها طابعا موضوعيا، ميزانه مصالح الجماعة وتصوراتها.^{٣٧} ويؤكد تشارلز كولي Cooley أن "الوعي الاجتماعي Social consciousness أو الوعي بالمجتمع awareness of society لا يمكن فصله

^{٣٦} أوليدوف، الوعي الاجتماعي، ترجمة ميشيل كيلو، دار ابن خلدون، بيروت، ١٩٨٢، ص ٣١

^{٣٧} عبد الباسط عبد المعطي، الوعي التنموي العربي، ممارسة بحثية، دار الموقف العربي للصحافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٥، ٢٦، ٥٦

عن الوعي الذاتي self-consciousness، لأننا بالكاد نستطيع التفكير في أنفسنا إلا بالإحالة إلى جماعة اجتماعية من نوع ما، ولا إلى الجماعة بدون الإشارة إلى أنفسنا. فالأمران يسيران معاً جنباً إلى جنب، وما نحن علي وعي به حقاً ليس أكثر أو أقل من الكل الشخصي أو الاجتماعي المعقد، الذي يتم تأكيده الآن علي وجه الخصوص أو بصفة عامة. وبصفة عامة، فإن معظم وعينا الانعكاسي لحالات عقلنا الواعي، تصبح بالتالي وعياً اجتماعياً، لأن إحساسنا بعلاقتنا بالآخرين، أو بعلاقات الآخرين ببعضهم، يمكن بالكاد أن تفشل في أن تكون جزءاً منها. فالذات والمجتمع توأمان، ونحن نعرف أحدهما في نفس اللحظة التي نعرف فيها الآخر.^{٢٨} كما يري شليتز Schlitz وآخرون أن "النظرة إلى العالم هي أحد جوانب الوعي ... وهي تشمل المعتقدات والافتراضات والمواقف والقيم والأفكار التي تشكل نموذجاً شاملاً للواقع، وهي تشمل أيضاً صياغات وتفسيرات الماضي والحاضر والمستقبل". وبالتالي فإن نظرة الناس إلى العالم تؤثر في كل جانب من جوانب كيفية فهم العالم من حولهم والتفاعل معه، وهي تؤثر تأثيراً عميقاً علي الأهداف والرغبات الفردية والمشاركة، وتشكيل التصورات والدوافع والقيم الواعية وغير الواعية علي حد سواء. كما تشكل السلوك البشري في العلاقات والتفاعلات الفردية والاجتماعية، في كل لحظة من اليوم. وهم يعرفون الوعي الاجتماعي بأنه: "الإدراك الواعي لكوننا جزءاً من مجتمع مترابط من الآخرين". وبهذه الطريقة، فالوعي الاجتماعي يشير إلى مستوى واضح من الوعي لدي الفرد بكونه جزءاً من كل أكبر. وهو يشمل المستوي الذي يعي فيه الفرد كيف يتأثر بالآخرين، وكذلك كيف يمكن أن تؤثر أفعاله في الآخرين. ويشمل أيضاً فهم أن هناك العديد من العوامل تشكل الخبرة التي تكمن تحت عتبة الوعي. وهم يفرقون بين عدة مستويات للوعي الاجتماعي: فصي المستوى الأكثر ضيقاً من الوعي الاجتماعي، نجد نقصاً واضحاً في وعي الأفراد بارتباطهم بالآخرين، وإلي أي مدى يؤثرون أو يتأثرون بالآخرين. أما في المستوى الأكثر اتساعاً من الوعي، يصبح الناس أكثر وعياً بارتباطهم مع الآخرين، وقدرتهم علي التأثير والتأثر بهم. وعندما تتحول النظرة إلى العالم من الوضع الأولي للتمركز حول الذات إلى وضع آخر تدرك فيه الذات باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من كل أكبر، يصبح الناس أكثر تعاطفاً، وتقبلاً للعمل كوكلاء للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم المباشرة وما وراءها.^{٢٩}

وينظرون إلى تنمية الوعي الاجتماعي باعتبارها: "عملية تنطوي علي زيادة الوعي بالسياق التاريخي والاجتماعي، والقدرة علي التفكير المجرد عن الزمان والمكان، وما وراء ظروف الحياة اليومية المباشرة، لفهم التجربة الفردية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من منظومة أوسع للعلاقات الاجتماعية". وترتبط تنمية الوعي الاجتماعي بسلسلة من التحولات في النظرة إلى العالم، كما أن تعزيز الوعي الاجتماعي يحفز تحولات أخرى في النظرة إلى العالم.

ويمكن تحديد خمسة مستويات من الوعي الاجتماعي، تشمل:

(١) التضمين، حيث يتشكل الوعي بدون وعي حقيقي بالعوامل الاجتماعية والثقافية والبيولوجية، والذي يعتبر نوعاً من الوعي قبل الاجتماعي.

(٢) انعكاسية الذات، حيث يكتسب الناس الوعي بكيفية تشكل خبراتهم بواسطة العالم الاجتماعي عبر التفكير والممارسات التأملية.

Cooley, Charles Horton, Social Consciousness, The American Journal of Sociology, Vol. 12, No. 5, Mar.2007. P.98²⁸

Schlitz, Marilyn Mandala, (et al.), Worldview Transformation and the Development of Social Consciousness, Journal of Consciousness Studies, 17, No. 7-8, 2010. P.18-21²⁹

(٣) الارتباط، حيث لا يكون الناس مدركون للبيئة الاجتماعية فقط، ولكنهم يبدعون في تعبئة النية للمساهمة في الخير الأكبر من خلال بعض الطرق الموجهة نحو الخارج.

(٤) التعاونية، حيث يرى الناس أنفسهم علي أنهم جزء من الجماعة والبدء في العمل مع الآخرين للمشاركة في إنشاء أو تشكيل البيئة الاجتماعية من خلال الأعمال التعاونية، مثل الاستقصاءات الجمعية، والتواصل الاجتماعي والتعلم، حيث يظهر الناس شعورا بالترابط الضروري مع الآخرين في مجال الخبرات المشتركة و بروز هذا الشعور في الفئات الاجتماعية، والذي يحفز علي التحول الاجتماعي.

ومن هنا يمكننا تعريف الوعي الاجتماعي بأنه: (الصورة الذهنية للفرد عن واقعه الاجتماعي، والمتمثلة في مجموعة الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تعبر عن إدراكه لهذا الواقع، والتي غالبا ما تكون مستمدة من هذا الواقع، ثم تعود لتؤثر في فهم الفرد لهذا الواقع، وتُشكل استجابته تجاهه).^{٣١}

المبحث الرابع

أهمية الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة

١- نشأة وتطور مفهوم الاقتصاد الأخضر:

ترجع نشأة الي عام ٢٠٠٨ م عندما أطلقت الأمم المتحدة مبادرة الاقتصاد الأخضر ضمن المبادرات التي تسعى إلي مواجهة الأزمات العالمية المتعددة التي أثرت علي المجتمع الدولي، وفي هذا السياق نصت المبادرة علي أن الانتقال إلي الاقتصاد الأخضر هو عبارة عن عملية إعادة تشكيل مشاريع الأعمال والبيئة الأساسية بحيث تستطيع تحقيق عائدات أفضل علي استثمار رأس المال الطبيعي والبشري والاقتصادي وتستطيع في الوقت نفسه الحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري وتخفيض الكمية المستخرجة والمستعملة من الموارد الطبيعية وتقليل النفايات والحد من التفاوت الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية والتخفيف من الفقر.^{٣٢}

في أكتوبر ٢٠١١ م: الاجتماع التحضيري العربي الإقليمي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والذي انعقد في الفترة من ١٦ - ١٧ أكتوبر ٢٠١١ م والذي تم تنظيمه من قبل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأكد الاجتماع علي أن الاقتصاد الأخضر يعد مدخل للتنمية المستدامة وليس مبدأ جديدا قد يحل محل التنمية المستدامة، كما أكد علي الفرص الاقتصادية والاجتماعية للانتقال إلي الاقتصاد الأخضر فيما أثار الاجتماع ببعض المخاوف من أن يزيد من القيود المفروضة علي المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتنمية في بلدانهم .

وفي مايو ٢٠١٢ م: أصدرت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بيانا بشأن "الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر" اعتمده في دورتها الثامنة والأربعين المنعقدة في الفترة من ٣٠ ابريل إلي ١٨ مايو ٢٠١٢ م وقد أكد البيان علي ضرورة

Ibid., P.22-23³⁰

Ibid., P.24³¹

^{٣٢} الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا / الأسكوا، الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر، المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية واستعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الاسكوا، العدد الأول، نيويورك ، ص ١٧

دمج الاقتصاد الأخضر في نطاق التنمية المستدامة الأوسع الذي يشمل التنمية الاجتماعية إلى جانب النمو الاقتصادي وحماية البيئة والذي يرتبط بالتالي ارتباطاً وثيقاً بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث أكدت اللجنة علي الترابط بين هذه الحقوق وبين استدامة جهود حماية البيئة، ودعت اللجنة المشاركين في مؤتمر ديو + ٢٠ ضرورة ضمان ارتباط مفهوم الاقتصاد الأخضر ارتباطاً جوهرياً بمفهوم التنمية المستدامة.

اما في يونيو ٢٠١٢م: مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + ٢٠) حيث تناول المؤتمر موضوعين أساسيين هما الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة والذي أكد علي أن الاقتصاد الأخضر هو من الأدوات الهامة المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة، وأكد علي أن الاقتصاد الأخضر يجب أن يساهم في القضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز الإدماج الاجتماعي وتحسين رفاهية الإنسان وتوفير فرص العمل للجميع مع الحرص في الوقت ذاته علي استمرار النظم الايكولوجية في تادية وظائفها علي نحو مستدام.

في فبراير ٢٠١٣م: المنتدى البيئي الوزاري العالمي والذي أكد علي ضرورة الانتقال من مرحلة الحوار والمناقشة حول الاقتصاد الأخضر إلي مرحلة وضع إجراءات ملموسة وسريعة في اتجاه الاقتصاد الأخضر كما أكد علي وجود العديد من التحديات أمام الانتقال إلي الاقتصاد الأخضر تتمثل في زيادة وانتشار مشكلة البطالة وسط الكساد الاقتصادي وضرورة المشاركة بين جميع الوزارات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وأكد التقرير علي أن هذه التحديات تنطبق علي الدول المتعددة والنامية علي حد سواء.^{٣٣} (٢٩)

وفي فبراير ٢٠١٤م: المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الاقتصاد الأخضر المنعقد بالجزائر في ٢٢ فبراير ٢٠١٤ م والذي حاول رسم خريطة لأفضل الممارسات والمبادئ واطر العمل وتحفيز طرق التفكير الجديدة التي تؤدي في النهاية إلي وضع سلسلة من الخيارات لتعزيز التحول نحو الانتقال إلي الاقتصاد الأخضر وأوصي المؤتمر إلي ضرورة المحافظة علي مسار التنمية الخضراء وتعزيزها وإعادة بناء رأس المال الطبيعي كأحد الأصول الاقتصادية الأساسية ومصدر للمنافع العامة وخاصة الفقراء.

اما في ابريل ٢٠١٤م: المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الأخضر والذي يعد أول قمة عالمية عن الاقتصاد الأخضر والذي عقد في دبي في الفترة ١٥ - ١٦ ابريل ٢٠١٤ م تحت عنوان "شراكات عالمية لمستقبل مستدام" وأطلق المؤتمر مبادرة "اقتصاد اخضر لتنمية مستدامة" وشهد المؤتمر حضوراً وطنياً دولياً واسعاً عبر ٦٥٠ شخصية عالمية من ٦٦ دولة بينهم ٢٧ وزيراً للبيئة والمالية والصناعة والعمل والتجارة حيث أكد المؤتمر علي أهمية الدور الذي يلعبه الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة كما أكدت توصيات المؤتمر حتمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة.

في مايو ٢٠١٥: منظمة العمل العربية تعقد الندوة القومية حول "الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في الدول العربية في الفترة من ١٩ - ٢٠ مايو ٢٠١٥ بالقاهرة والتي أكدت علي أهمية دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي وتحديد أهم التحديات التي

الأمم المتحدة: مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدورة السابعة والعشرين لمجلس إدارة المنتدى البيئي الوزاري العالمي: الدورة العالمية الأولى لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، موجز الرئيس بشأن المنتدى

الوزاري العالمي، نيروبي ١٨ - ٢٢ فبراير، ٢٠١٣ م، ص ص ٥ - ٧.٣٣

يواجهها سوق العمل والإدماج الاجتماعي في ضوء الانتقال إلى التنمية المستدامة وطرح الحلول التي تساعد صانعي السياسات لتطبيق الاقتصاد الأخضر بالإضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب بين الدول العربية في مجال الاقتصاد الأخضر.

٢- محفزات التحول إلى الاقتصاد الأخضر

إن الانتقال إلى التنمية الخضراء هو حدث ليس سهلا ولا يمكن الانتقال إليه بسهولة بل هي عملية طويلة وشاقة توجهها نظرة سياسية من الأعلى إلى الجماهير، وقد جاء التفكير بالتحول إلى الاقتصاد الأخضر وذلك نتيجة لخيبات الأمل المتكررة في الاقتصاد العالمي وكثرة الأزمات التي يمر بها ومنها (أنهيار الأسواق، الأزمات المالية والاقتصادية، ارتفاع أسعار الغذاء، التقلبات المناخية، التراجع السريع في الموارد الطبيعية وسرعة التغيير البيئي) وحوافز الانتقال للاقتصاد الأخضر^{٣٢} تتمثل في الآتي:

١- الاهتمام بالتنمية الريفية بهدف تخفيف الفقر في المناطق الريفية: حيث أن الاقتصاد الأخضر يساهم في تخفيف الفقر وذلك عن طريق الإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية والأنظمة الأيكولوجية وذلك سوف يحقق المنافع من رأس المال الطبيعي ونستطيع ان نوصلها الي الفقراء. ٢- الاهتمام بالمياه وعدم تلويثها والأجتهاد في ترشيدها: حيث أن تحسين كفاءة المياه واستخدامها يمكن أن يخفف بقدر كبير استهلاكها كما أن تحسن طرق الحصول علي المياه سوف يساهم في توفير المياه الجوفية داخل الأبار وأيضا الحفاظ علي المياه السطحية.

٣- دعم قطاع النقل الجماعي: حيث الوصول الي خفض دعم أسعار الطاقة في المنطقة العربية بنسبة ٢٥٪ سوف يوفر أكثر من ١٠٠ بليون دولار خلال ثلاث سنوات وهذا المبلغ يمكن تحويله الي تخضير الطاقة والانتقال اليها في مجال النقل وتخضير ٥٠٪ من قطاع النقل في البلدان العربية نتيجة ارتفاع فاعلية الطاقة واستخدام النقل العام والسيارات الهجينة توفر ما يقرب من ٢٣ بليون دولار سنويا، وأنفاق ١٠٠ بليون دولار في تخضير ٢٠٪ من الأبنية القائمة خلال العشر سنوات القادمة، يتوقع توفير أكثر من ٤ مليون فرصة عمل.^{٣٥}

٤- التصدي لمشكلة النفايات الصلبة ومحاولة إعادة تدويرها: حيث أن إنتاج الحمض الفسفوري والأسمدة، وإنتاج المعادن المركزة، واستخدام المركز للأسمدة في الزراعة والمداغ الصناعية والتقليدية، والصناعة الدوائية والصناعة التحويلية أكثر من ٥٠٪ من هذه النفايات يتم ألقتها في المياه وان الانبعاثات الخارجة منها تؤدي الي تلوث المياه ولكن اذا تم التخلص منها بصورة جيدة عن طريق دفنها في مدفن صحي أو محاولة تدويرها سوف تؤدي الي نظافة البيئة والتقليل من الانبعاثات السامة.

٥- العمل علي زيادة الاستثمارات المستدامة في مجال الطاقة وأجراءات رفع كفاءة الطاقة: حيث النقلة الي الاقتصاد الأخضر سوف تؤدي الي تخفيض ملحوظ في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، فني المخطط^{٣٣} الاستثماري الذي يستثمر فيه نسبة ٢٪ من الناتج المحلي الأجمالي في قطاعات رئيسية من الاقتصاد الأخضر يخصص أكثر من نصف مقدار ذلك الاستثمار لزيادة

^{٣٢} محمد أحمد بن فهد، بناء اقتصادات خضراء شاملة، مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية القائمة علي التعاون فيما بين بلدان الجنوب، - كينيا من ٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول إلى الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٣

^{٣٥} عايدة راضي خنفر، الاقتصاد البيئي " الاقتصاد الأخضر " - مجلة أسيوط للدراسات البيئية- العدد التاسع و الثلاثون (يناير ٢٠١٤). ص ٥٥ : ٥٨.

^{٣٣} الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، الاقتصاد الأخضر في المغرب - هدف استراتيجي يستهدى تحفيز الشراكات وتحسين آساق السياسات والمبادرات، مكتب شمال افريقيا.ص ٤.

٣. تحسين احتياطات الموارد المتجددة، والحد من المخاطر البيئية من خلال الوصول إلي حجج علمية لزيادة تخضير قطاعات المياه والزراعة والبناء والصيد والغابات والسياحة والنقل والنفايات والتصنيع.³⁹

وتسعي منظمة العمل الدولية وشركاؤها إلي تشجيع الاقتصادات والمؤسسات ذات الأثر البيئي المنخفض، الذي يروم تجديد الموارد الطبيعية. وأطلقت برنامج "الوظائف الخضراء"، بهدف تعميم القضايا البيئية في مشاريع منظمة العمل الدولية المختلفة. هذا البرنامج، شراكة تأسست في عام ٢٠٠٧ بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي لنقابات العمال، وانضمت إليهم عام ٢٠٠٨ المنظمة الدولية لأرباب العمل. هدفه تشجيع خلق فرص العمل اللائقة، لمواجهة التحديات البيئية وكرهااتها. ومن مخرجات هذا التنسيق، صدور العديد من التقارير، مثل التقرير الصادر عام ٢٠٠٨ "الوظائف الخضراء: نحو عمل لائق في عالم مستدام ومنخفض الكربون"، أو تقرير برنامج "الوظائف الخضراء في الاقتصاد الأخضر عام ٢٠١٠"، والتأسيس لخلفية أهمية العمل اللائق ضمن الاقتصاد الأخضر. أو تقريرها العالمي الثاني عام ٢٠١٢، حول الوظائف الخضراء. في خطة عمل دولية أبدت الشركات العالمية الرائدة، علي غرار "Sainsbury's" و" Bosch" و" Siemens"، رغبتهم في التركيز علي الوظائف والمهارات الخضراء التي سيتم دمجها بشكل متزايد⁴⁰

في جميع أنحاء السوق، لأن الاستدامة ستكون جزءاً رئيسياً في الوظائف المستقبلية، ويعتقد أكبر مُورِد للمعدات المنزلية في المملكة المتحدة، أنه في المستقبل القريب، لن يقوم المهندسون المحليون بإصلاح الأجهزة المكسورة، بل سيختبرون المنازل ويعلمون أصحابها بكمية الطاقة التي ستستهلكها أجهزتهم، وكفاءة استخدامها. فشركت كوكاكولا التي واجهت زيادات حادة في ميزانيتها العمومية بسبب الجفاف، اعترفت بأن تغير المناخ يمثل قوة مدمرة للاقتصاد، وقبلت بإدخال تعديلات علي طرق عمل وحداتها الإنتاجية.

إن هاجس تغير المناخ غدا في العديد من البلدان الصناعية علي رأس جداول أعمالها السياسية حيث التزمت دول الاتحاد الأوروبي بأهداف ٢٠٠، التي تروم تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٢٠٪ عن مستوي عام ١٩٩٠، وزيادة ٢٠٪ في حصة استهلاك الطاقة في الاتحاد الأوروبي الناتجة عن مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠. كما تضمن مشروعها للتحويل في الطاقة، استبدال محطات الطاقة التقليدية والنووية، بمصادر الطاقة المتجددة، وتعزيز الاقتصاد الأخضر.

اعترفت استراتيجية لشبونة عام ٢٠٠٠، بأهمية الأهداف البيئية لجعل الاتحاد الأوروبي أكثر الاقتصادات ديناميكية وتنافسية في العالم. عبر الأهداف الأساسية ضمن استراتيجية أوروبا ٢٠٢٠

Jones, V. (May 25, 2011). Green Jobs Act of 2007. WASHINGTON, D.C: Education and Labor Committee. Récupéré sur https://www.huffpost.com/entry/green-jobs-act-of-2007-pa_b_54244³⁹. Restorick, T. (2014, Feb 25). Green economy jobs of the future: how will yours shape up? The Guardian. Retrieved from <https://www.theguardian.com/careers/careers-blog/green-economy-jobs-future>⁴⁰

Employment effects of green energy policies. (December, 2019 Germany . P.03.). Retrieved 18 06, 2020, from <https://wol.iza.org/.../employment-effects-of-green-energy-policies>⁴¹

، وسياسة التحول نحو الاقتصاد المستدام، عبر أهداف ثلاثة، تعزيز مصادر الطاقة المتجددة، والتوظيف العقلاني للطاقة وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.^{٤٢}

ولقد شهد قطاع السلع والخدمات البيئية نموًا أسرع في التوظيف والقيمة المضافة من إجمالي اقتصاد الاتحاد الأوروبي. وارتفعت مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من ١.٥٪ عام ٢٠٠٣ إلى ٢.١٪ عام ٢٠١٥، في حين نمت مساهمة القطاع في التوظيف من ١.٣٪ عام ٢٠٠٣، إلى ١.٧٪ عام ٢٠١٥. كما أن الدافع الرئيسي لاتجاهات التوظيف في هذا القطاع، ترجع للأهمية المتزايدة للأنشطة التي تدير موارد الطاقة، ولا سيما إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة، وتضاعف عمال قطاع الطاقة الشمسية، مقارنة مع قطاع الفحم مثل الذي استمر على مستوي الاتحاد الأوروبي، وبالنسبة لخلق الوظائف الخضراء في عام ٢٠١٠، شكلت العمالة في الصناعات الخضراء ١.٥٪ من إجمالي العمالة الأوروبية وفقًا لحوالي ٣ لدراسات أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان^{٤٣} وتحتل ألمانيا المرتبة الأولى اعتمادًا للإنجازات في خلق الوظائف الخضراء، وتعتبر شركة زورنيتسا ستويانوفا (Zornitsa Stoyanova) شركة رائدة في تطوير هذه الاستراتيجيات ويُعد قانون مصادر الطاقة المتجددة أهم أداة تشريعية في تحول منحي الطاقة.^{٤٥}

حيث يضمن للعاملين في مصادر الكهرباء المتجددة، الحق في الاتصال بشبكات الكهرباء العامة، ويوفر لهم مستوى ثابت من التعويض لكل وحدة كهرباء يتم توفيرها على مدي ٢٠ عامًا في البلاد.^{٤٦} ويتم تحويل إيرادات هذه الرسوم الإضافية إلى مشغلي هذه المرافق، وبالتالي دعم استثماراتهم في البنية التحتية للطاقة المتجددة. مما أدى إلى استثمارات ضخمة في الألواح الشمسية، ومحطات طاقة الرياح، ومحطات الطاقة للمكتلة الحيوية. فارتفعت حصة الكهرباء المتجددة في ألمانيا من ٦.٦٪ عام ٢٠٠٠، إلى ٢٣.٤٪ عام ٢٠١٣. ويتمثل هدف الحكومة الألمانية على المدى الطويل في توليد ٦٠٪ من إجمالي استخدام الطاقة، من المصادر المتجددة بحلول عام ٢٠٥٠ كما سلطت الحكومة الألمانية. والجمعيات البيئية، الضوء على الآثار الإيجابية لخلق الوظائف الخضراء ضمن الطاقات المتجددة، واحداث تحويل في سوق الطاقة. وأثبتت دراسات حديثة، الآثار

Diana, M. (2015). Employment Policies. Sustainability Journal, P.p.9233-9234. Retrieved from www.mdpi.com/journal/sustainability⁴²

Sulich A, R. M. (2019). Green jobs as an unemployment solution. 16th International Conference Environmental Science and Technology (p. 02). ERhodes, Greece: 4 to 7 September.⁴³

Mirela Ionela Aceleanu, a. o. (2015, March 03). Greening the Youth Employment, A Chance for Sustainable Development. Sustainability Journal, p. 2624.⁴⁴

Zornitsa Stoyanova, H. H. (2016). New Green Professions in Bulgaria in the Context of Transition to Green Economy. Economics of Agriculture, 63(03), p. 1072⁴⁵

Employment effects of green energy policies. (December, 2019 Germany . P.01.). Retrieved 18 06, 2020, from <https://wol.iza.org/.../employment-effects-of-green-energy-policies>⁴⁶

الإيجابية لهذا التوجه علي العمالة، وخلصت إحداهما إلي إمكانية ظهور أكثر من ٥٣٠,٠٠٠ وظيفة نتيجة هذا التحول.^{٤٧}

إن قانون الوظائف الخضراء في الولايات المتحدة لعام ٢٠٠٧ "الذي قدمته المندوبتان هيلدا سوليس "كاليفورنيا" وجون تيرني بميزانية قدرت ب ١٢٥ مليون دولار لتمويل إنشاء برامج تدريب علي المستوي الولائي والوطني. تديره وزارة العمل الأمريكية، للمساعدة في معالجة النقص في الوظائف التي تضعف النمو في الصناعات الخضراء، مثل المباني والمنشآت ذات الكفاءة في استخدام الطاقة، والطاقة الكهربائية المتجددة، والمركبات الموفرة للطاقة. وفي مارس ٢٠٠٩، عيّن الرئيس الأمريكي باراك أوباما فان جونز" Van Jones " مستشاراً خاصاً للوظائف الخضراء، والمشاريع والابتكار في مجلس البيت الأبيض لجودة البيئة " CEQ ". أما الحكومة الأسكتلندية وتجسيدا لهدفها المتمثل للحصول علي ما يعادل ١٠٠٪ من استهلاكها للكهرباء من مصادر متجددة ضمن الطاقة الخضراء مع حلول عام ٢٠٢٠ فقد رسمت استراتيجية في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ولقد أحرزت غالبية هذه البلدان تقدماً ملموساً في ربط سياسات العمالة بالسياسات البيئية، بغية خلق وظائف خضراء لاقتناعها بإمكانات الاقتصاد الأخضر كمصدر للتقليل من البطالة، وعززت من دورات التدريب المهني في مجال البيئة. وتعتبر ألمانيا وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية والصين من الدول الرائدة في إنعاش الاقتصاد الأخضر^{٤٨}. أما في أفريقيا، فقد أدرك قادتها أن الاقتصاد الأخضر يمثل استجابة محتملة للتنمية المستدامة، تبعاً للبيانات والتقارير الصادرة عنهم. وهناك تجارب في دول مختلفة لتطوير الطاقات المتجددة لانجاح هذا المسار الجديد.

٥- الاقتصاد الأخضر وتطبيقاته في مصر

تسعي الدولة للتوسع في استثمارات مشروعات الاقتصاد الأخضر بتكليفات رئاسية بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، بمراعاة البعد البيئي، علي النحو الذي يساعد في الحد من التلوث، وتحسين جودة الهواء من خلال تقليل انبعاثات الكربون الضارة.

والاقتصاد الأخضر هو واحد من أهم الأدوات المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة لأنه يؤدي إلي تحسين حالة الرفاه البشري والإنصاف الاجتماعي، مع العناية في الوقت نفسه بالحد علي نحو ملحوظ من المخاطر البيئية برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٠. وأبرز مشروعاته كالتالي:

١- قررت الحكومة أن تكون ٥٠٪ من معايير الخطة للدولة تتوافق مع المعايير البيئية، لدمج البعد البيئي في مشروعات الوزارات الأخرى، حتي تصل ٥٠٪ من مشروعات الوزارات المختلفة لمشروعات خضراء خلال الفترة المقبلة.

٢- يتم تنفيذ أهم وأضخم مشروعات في قطاع الكهرباء والطاقة والنقل والمياه والصرف الصحي تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠^{٤٩}

Employment effects of green energy policies. (December, 2019 Germany . P.03.). Retrieved 18 06, 2020, from <https://wol.iza.org/.../employment-effects-of-green-energy-policies>⁴⁷

Jones, V. (May 25, 2011). Green Jobs Act of 2007. WASHINGTON, D.C: Education and Labor Committee. Récupéré sur https://www.huffpost.com/entry/green-jobs-act-of-2007-pa_b_54244⁴⁸

<https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails>⁴⁹

- ٣- جاري العمل علي تحقيق ٣٠٪ من المشروعات الخضراء ترتفع النسبة لتصبح ٥٠٪ في الأعوام الثلاث القادمة.
- ٤- من المستهدف زيادة الاستثمارات العامة الموجهة للمشروعات الخضراء، من ١٥٪ في خطة العام الحالي (٢٠٢١/٢٠)، إلي ٣٠٪ في خطة العام المالي (٢٠٢٢/٢١).
- ٥- يصل عدد المشروعات الخضراء، المدرجة بخطة العام المالي ٢٠٢١/٢٠، نحو ٦٩١ مشروع بتكلفة كلية حوالي ٤٤٧.٣ مليار جنيه
- ٦- توجيه ١٤٪ من إجمالي الاستثمارات العامة لهذه المشروعات
- ٧- بلغت قيمة محفظة مصر من المشروعات الخضراء المؤهلة ١.٩ مليار دولار حتي سبتمبر ٢٠٢٠، منها ١٦٪ في مجال الطاقة المتجددة، و١٩٪ في مجال النقل النظيف، و٢٦٪ في مجال المياه والصرف الصحي، و٣٩٪ في مجال الحد من التلوث.
- ٨- أصدرت مصر أول سندات خضراء في المنطقة بقيمة ٧٥٠ مليون دولار في سبتمبر ٢٠٢٠، واحدا من بين ٣ إصدارات للسندات الخضراء بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام الماضي.
- ٩- يضم الاقتصاد الأخضر ٦ قطاعات، منها المباني الخضراء، والطاقة المتجددة، بكل ما فيها سواء الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والنقل المستدام، وإدارة المياه، وإدارة الأراضي، وإدارة النفايات.

المبحث الخامس: الدراسة الميدانية ونتائجها

تمهيد

بدأت الدراسة الميدانية في مطلع عام ابريل ٢٠٢١ ميلادية واستغرقت الدراسة الميدانية ستة شهور، قام خلالها الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية وفقا للإجراءات المنهجية التي تم وضعها، حيث قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان للتعرف علي آراء طلبة جامعة الاسكندرية وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسكندرية حول دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، وتم عرض الاستبيان للتحكيم علي مجموعة مختارة من الأساتذة المختصين في مجال البحوث الاجتماعية، وذلك لإبداء آرائهم حول مصداقيته وقدرته علي تحقيق أهداف الدراسة، ولقد أبدى السادة المختصون مجموعة من الملاحظات علي الاستبيان لكي يؤدي الاستبيان دوره، وفي ضوء تلك الملاحظات قام الباحث بتعديل الاستبيان تمهيدا لتطبيقه، كما قام الباحث باختبار مصداقية الاستبيان في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها من خلال التطبيق علي نسبة ١٠٪ من استمارات الاستبيان (أي حوالي ٢٠ استمارة استبيان) علي مؤسسات تعليمية جامعية حكومية وخاصة ولقد اتضح للباحث من خلال إجابات المبحوثين أن الاستبيان يمكن أن يؤدي الغرض الذي صمم من أجله، وعليه فقد شرع الباحث في تطبيق الاستبيان.

أولاً : تحليل بيانات الدراسة

١: خصائص عينة البحث

توضح جداول الدراسة خصائص عينة البحث التي أجريت عليها الدراسة والتي يمكن حصرها فيما يلي :-

جدول رقم (١) يوضح نوع المبحوثين

المجموع	أنثي	ذكر	المتغيرات ك
٤٠٠	١٩٢	٢٠٨	ك
% ١٠٠	% ٤٨	% ٥٢	النسبة المئوية/ حكومية

من خلال النظر في بيانات هذا الجدول يتضح أن ٥٢% من المبحوثين من الذكور، بينما ٤٨% من المبحوثين من الإناث وقد تكون نسبة النساء أقل نسبياً من نسبتها بالقياس إلي إجمالي سكان مدينة الاسكندرية.

جدول رقم (٢) يوضح السن للمبحوثين

المجموع	٦٠ سنة فأكثر	من ٤٠ إلى ٦٠ سنة	من ٢٠ إلى ٤٠ سنة	أقل من ٢٠ سنة	المتغيرات ك
٤٠٠	٤٠	١٦٠	١٢٨	٧٢	ك
% ١٠٠	% ١٠	% ٤٠	% ٣٢	% ١٨	النسبة المئوية

بالنظر إلي بيانات هذا الجدول يتضح الخصائص المتعلقة بأعمار المبحوثين و أن المرحلة العمرية للمبحوثين من ٤٠ إلى ٦٠ سنة هي المرحلة الغالبة علي عينة الدراسة وذلك بنسبة ٤٠% من إجمالي عينة المبحوثين ، وجاءت فئة الشباب من ٢٠ إلى ٤٠ سنة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢% من إجمالي العينة ، وهناك فئة من هم دون العشرين ونسبتهم ١٨% من الإجمالي ، وأخيراً كانت المرحلة من ٦٠ سنة فأكثر بنسبة ١٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ومعظمهم من أساتذة الجامعة.

جدول رقم (٣) يوضح التوزيع المهني للمبحوثين

المجموع	عضو هيئة تدريس	طالب	المتغيرات ك
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	ك
% ١٠٠	%	%	النسبة المئوية

يتضح من بيانات هذا الجدول أن فئة طلبة الجامعة الفئة الغالبة لأفراد الدراسة ومثلت نسبتهم ٥٠% من إجمالي أفراد العينة ، أما عضو هيئة تدريس فمثلوا نسبة ٥٠% من إجمالي أفراد العينة .

جدول رقم (٤) يوضح الحالة التعليمية

المتغيرات ك	مرحلة جامعية	ماجستير	دكتوراه	المجموع
ك	٢٠٠	٨٨	١١٢	٤٠٠
النسبة المئوية	%٥٠	%٢٢	%٢٨	%١٠٠

يتضح من بيانات هذا الجدول أن الفئة الغالبة لأفراد الدراسة الطلبة الجامعيين ومثلت نسبتهم %٥٠ من إجمالي أفراد العينة، أما الحاصلون علي ماجستير فمثلوا نسبة %٢٢ من إجمالي أفراد العينة، وأخيرا كانت نسبة الحاصلين علي الدكتوراه %٢٨ أيضا من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٥) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

المتغيرات ك	أعزب	متزوج	أرمل	مطلق	المجموع
ك	٢٢٠	١٣٦	٢٤	٢٠	٢٠٠
النسبة المئوية	%٥٥	%٣٤	%٦	%٥	%١٠٠

يتضح من بيانات هذا الجدول أن الفئة الغالبة من أفراد عينة البحث من غير المتزوجين وبلغت نسبتهم %٥٥ من إجمالي العينة وتلا ذلك وبفارق كبير فئة المتزوجين ومثلوا %٣٤ من أفراد عينة البحث، وأخيرا كانت هناك نسبة ضئيلة من المطلقين والأرامل ومثلوا نسبتي %٥ و %٦ علي التوالي من جملة أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٦) يوضح دخل المبحوثين

المتغيرات ك	من ٢٠٠٠ : ٦٠٠٠	من ٦٠٠٠ : ٨٠٠٠	من ٨٠٠٠ : ١٠٠٠٠	أكثر	المجموع
ك	٢٧٢	٦٤	٤٨	١٦	٤٠٠
%	%٦٨	%١٦	%١٢	%٤	%١٠٠

لقد اتضح ان نسبة %٦٨ من العينة تعبر عن الفئة التي تتقاضى دخلا من ٢٠٠٠ : ٦٠٠٠ جنيه ونسبة %١٦ من العينة تعبر عن الفئة التي تتقاضى أجر يتراوح جنيهه من ٦٠٠٠ : ٨٠٠٠ جنيه ونسبة %١٢ من العينة التي يتمثل دخلها من ٨٠٠٠ : ١٠٠٠٠ جنيه ونسبة %٤ من العينة يتقاضون دخلا من ١٠٠٠٠ جنيه فأكثر.

جدول رقم (٧) يوضح سنوات خبرة المبحوثين

المتغيرات ك	لا يوجد	من ٣ إلى ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	المجموع
ك	٢٠٢	٣٤	٣٠	٢٤	١١٠	٤٠٠
النسبة المئوية	%٥٠.٥	%٨.٥	%٧.٥	%٦	%٢٧.٥	%١٠٠

يتضح من بيانات هذا الجدول أن فئة من ليس لديهم خبرة بالعمل بلغت نسبتهم %٥٠.٥ من إجمالي العينة، و أن الفئة من ثلاث الي اقل من خمس سنوات بلغت نسبتهم %٨.٥ من إجمالي العينة، وأن الفئة من خمس سنوات الي عشر سنوات بلغت نسبتهم %٧.٥ من إجمالي العينة، و أن الفئة من عش سنوات الي عشرين سنة بلغت نسبتهم %٦ من إجمالي العينة، و أن الفئة أكثر من عشرين سنة بلغت نسبتهم %٢٧.٥ من إجمالي العينة.

٢- الوعي المنهجي للجامعة بمتطلبات الاقتصاد الأخضر

جدول رقم (١)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن اهتمام جامعة الاسكندرية بتوفير مناهج و نشاطات منهجية تحافظ علي بيئة نظيفة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق تماما	١٧٩	%٤٤.٧٥
موافق	٨٦	%٢١.٥
محايد	١٠٥	%٢٦.٢٥
غير موافق	٣٠	%٧.٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين وفقا لآراء المبحوثين عن اهتمام جامعة الاسكندرية بتوفير مناهج نشاطات منهجية تحافظ علي بيئة نظيفة ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق تماما) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٧٩ مبحوثا بنسبة %٤٤.٧٥، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٠٥ مبحوثا بنسبة %٢٦.٢٥، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٨٦ مبحوثا بنسبة %٢١.٥، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٣٠ مبحوثا بنسبة %٧.٥، وهذا يعبر عن حالة مرضية عن الخدمات الاجتماعية والاقتصادية التي يقدمها الوقف للمستفيدين .

جدول رقم (٢)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن حث مناهج جامعة الاسكندرية الطلبة علي ترشيد استخدام الطاقة والحفاظ عليها.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق تماما	١٠٦	%٢٦.٥
موافق	٩٩	%٢٤.٧٥
محايد	١٢٦	%٣١.٢٥
غير موافق	٦٩	%١٧.٢٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن حث مناهج جامعة الاسكندرية الطلبة علي ترشيد استخدام الطاقة والحفاظ عليها ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٢٦ مبحوثا بنسبة %٣١.٥، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٠٦ مبحوثا بنسبة %٢٦.٥، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٩ مبحوثا بنسبة %٢٤.٧٥، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦٩ مبحوثا بنسبة %١٧.٢٥.

جدول رقم (٣)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن حث مناهج جامعة الاسكندرية الطلبة علي التقييم الاقتصادي لتقنيات الحفاظ علي الطاقة.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق تماما	١٢٧	%٤١.٧٥
موافق	١١٢	%٣٥
محايد	٩٤	%٢٩
غير موافق	٥٧	%١٧.٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن حث مناهج جامعة الاسكندرية الطلبة علي التقييم الاقتصادي لتقنيات الحفاظ علي الطاقة. ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق تماما) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٦٧ مبحوثاً بنسبة ٤١.٧٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٢ مبحوثاً بنسبة ٢٨٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٤ مبحوثاً بنسبة ١٦٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٧ مبحوثاً بنسبة ١٤.٢٥٪.

جدول رقم (٤)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن تركيز مناهج جامعة الاسكندرية علي استخدام مصادر الطاقة المختلفة وحسن استثمارها لتحقيق بيئة نظيفة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
٦١.٥٪	٢٤٦	موافق تماما
١٨.٥٪	٧٤	موافق
١٢.٥٪	٥٠	محايد
٧.٥٪	٣٠	غير موافق
١٠٠٪	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب آراء المبحوثين عن تركيز مناهج جامعة الاسكندرية علي استخدام مصادر الطاقة المختلفة وحسن استثمارها لتحقيق بيئة نظيفة ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق تماما) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢٤٦ مبحوثاً بنسبة ٦١.٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٧٤ مبحوثاً بنسبة ١٨.٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٠ مبحوثاً بنسبة ١٢.٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٣٠ مبحوثاً بنسبة ٧.٥٪. ويتضح من اجابات المبحوثين الحرص الكبير علي تخصيص جزء من اموال الوقف من اجل إنشاء المعاهد والجامعات حيث فاقت نسبة الموافقة علي هذا السؤال جميع الأسئلة السابقة .

جدول رقم (٥)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن اهتمام جامعة الاسكندرية بتحقيق مناهج وسائل اتصال فاعلة بين طلبتها ومؤسسات المجتمع ذات الصلة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
٣٥.٧٥٪	١٤٣	موافق تماما
٢١.٢٥٪	٨٥	موافق
٣٠٪	١٢٠	محايد
١٣٪	٥٢	غير موافق
١٠٠٪	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن اهتمام جامعة الاسكندرية بتحقيق مناهج وسائل اتصال فاعلة بين طلبتها ومؤسسات المجتمع ذات الصلة ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٤٣ مبحوثاً بنسبة ٣٥.٧٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٢٠ مبحوثاً بنسبة ٣٠٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ

عدد أفراد الفئة ٨٥ مبحوثا بنسبة ٢١.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٢ مبحوثا بنسبة ١٣٪.

جدول رقم (٦)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن تشجيع مناهج جامعة الاسكندرية علي تحقيق الشراكات مع المجتمع المدني لتطوير خبرات طلبتها بما ينسجم مع حاجات البيئة.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق تماما	١١٤	٢٨.٥٪
موافق	١٠٨	٢٧٪
محايد	٧٩	١٩.٧٥٪
غير موافق	٩٩	٢٤.٧٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين وفقا لآراء المبحوثين عن تشجيع مناهج جامعة الاسكندرية علي تحقيق الشراكات مع المجتمع المدني لتطوير خبرات طلبتها بما ينسجم مع حاجات البيئة، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق تماما) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٤ مبحوثا بنسبة ٢٨.٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٠٨ مبحوثا بنسبة ٢٧٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٩ مبحوثا بنسبة ٢٤.٧٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٧٩ مبحوثا بنسبة ١٩.٧٥٪.

جدول رقم (٧)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن تشجيع مناهج جامعة الاسكندرية علي إشراك اصحاب العمل في تحديث وتطوير مناهجها بما يتلاءم وحاجات سوق العمل.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق تماما	٩١	٢٣٪
موافق	٨٧	٢١.٧٥٪
محايد	١٣٣	٣٣.٢٥٪
غير موافق	٨٩	٢٢٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين وفقا لآراء المبحوثين عن تشجيع مناهج جامعة الاسكندرية علي إشراك اصحاب العمل في تحديث وتطوير مناهجها بما يتلاءم وحاجات سوق العمل، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٣٣ مبحوثا بنسبة ٣٣.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩١ مبحوثا بنسبة ٢٣٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٨٩ مبحوثا بنسبة ٢٢٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٨٧ مبحوثا بنسبة ٢١.٧٥٪.

جدول رقم (٨)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن اظهار مناهج جامعة الاسكندرية اهمية برامج التدريب المهني لتعزيز قدرات خريجيها في مجال الاقتصاد الأخضر.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق تماما	٢١٣	٥٣.٢٥٪
موافق	٩٨	٢٤.٥٪
محايد	٤٨	١٢٪
غير موافق	٤١	١٠.٢٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين وفقا لآراء المبحوثين عن اظهار مناهج جامعة الاسكندرية اهمية برامج التدريب المهني لتعزيز قدرات خريجيها في مجال الاقتصاد الأخضر. ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢١٣ مبحوثاً بنسبة ٥٣.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٨ مبحوثاً بنسبة ٢٤.٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٤٨ مبحوثاً بنسبة ١٢٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٤١ مبحوثاً بنسبة ١٠.٢٥٪.

جدول رقم (٩)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقاً لآراء المبحوثين عن اسهام مناهج جامعة الاسكندرية في نقل اثر التعلم المتضمن للمواضيع البيئية وتطبيقه داخل الحرم الجامعي.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق تماماً	١٦٠	٤٠٪
موافق	١١٧	٢٩.٢٥٪
محايد	١١٧	٢٩.٢٥٪
غير موافق	٢٢	٥.٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين وفقا لآراء المبحوثين عن اسهام مناهج جامعة الاسكندرية في نقل اثر التعلم المتضمن للمواضيع البيئية وتطبيقه داخل الحرم الجامعي ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق تماماً) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٦٠ مبحوثاً بنسبة ٤٠٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٧ مبحوثاً بنسبة ٢٩.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٧ مبحوثاً بنسبة ٢٩.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢٢ مبحوثاً بنسبة ٥.٥٪.

جدول رقم (١٠)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقاً لآراء المبحوثين عن مراعاة مناهج جامعة الاسكندرية القدرات لدي طلبتها من الذكور والإناث.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق تماماً	١٩٢	٤٨٪
موافق	٦٤	١٦٪
محايد	٩٣	٢٣.٢٥٪
غير موافق	٥١	١٢.٧٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين وفقاً لآراء المبحوثين عن مراعاة مناهج جامعة الاسكندرية القدرات لدي طلبتها من الذكور والإناث ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٩٢ مبحوثاً بنسبة ٤٨٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٣ مبحوثاً بنسبة ٢٣.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦٤ مبحوثاً بنسبة ١٦٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥١ مبحوثاً بنسبة ١٢.٧٥٪.

٣- الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة وتدعيم متطلبات الاقتصاد الأخضر

جدول رقم (١)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين
عن اسهام طلبة جامعة الاسكندرية في حماية الحزام الأخضر

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	١٥٦	٣٩%
موافق	٦٥	٣٦.٢٥%
محايد	٣٤	٨.٥%
غير موافق	١٤٥	١٦.٢٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن اسهام طلبة جامعة الاسكندرية في حماية الحزام الأخضر ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٥٦ مبحوثا بنسبة ٣٩%، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٤٥ مبحوثا بنسبة ٣٦.٢٥%، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦٥ مبحوثا بنسبة ١٦.٢٥%، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٣٤ مبحوثا بنسبة ٨.٥%.

جدول رقم (٢)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين
عن قيام الطلبة بإجراء الأبحاث ومراجعة المصادر والمراجع المكتبية للمواضيع المتعلقة بالبيئة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	١١٧	٢٩.٢٥%
موافق	١٠١	٤٠%
محايد	٢٢	٥.٥%
غير موافق	١٦٠	٢٥.٢٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن قيام الطلبة بإجراء الأبحاث ومراجعة المصادر والمراجع المكتبية للمواضيع المتعلقة بالبيئة ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٦٠ مبحوثا بنسبة ٤٠%، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٧ مبحوثا بنسبة ٢٩.٢٥%، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٠١ مبحوثا بنسبة ٢٥.٢٥%، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢٢ مبحوثا بنسبة ٥.٥%.

جدول رقم (٣)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين
عن تناول الطلبة خلال فترة الدراسة موضوعات بيئية تدعم الحفاظ على الثروات البيئية

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	١٩٢	%٤٨
موافق	٦٤	%١٦
محايد	٩٣	%٢٣.٢٥
غير موافق	٥١	%١٢.٧٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين يتناول الطلبة خلال فترة الدراسة موضوعات بيئية تدعم الحفاظ على الثروات البيئية، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٩٢ مبحوثا بنسبة %٤٨، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٣ مبحوثا بنسبة %٢٣.٢٥، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦٤ مبحوثا بنسبة %١٦، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥١ مبحوثا بنسبة %١٢.٧٥.

جدول رقم (٤)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين
عن مشاركة الطلبة في حملات تنظيف الشوارع داخل الحرم الجامعي وخارجه.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	٢١١	%٥٢.٧٥
موافق	٩٦	%٢٤
محايد	١٧	%٤.٢٥
غير موافق	٧٦	%١٩
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن مشاركة الطلبة في حملات تنظيف الشوارع داخل الحرم الجامعي وخارجه، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢١١ مبحوثا بنسبة %٥٢.٧٥، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٦ مبحوثا بنسبة %٢٤، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٧٦ مبحوثا بنسبة %١٩، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٧ مبحوثا بنسبة %٤.٢٥.

جدول رقم (٥)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين
عن ابتكار الطلبة حولا للمشكلات البيئية.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	١١٤	%٢٨.٥
موافق	٤٨	%١٢
محايد	١٠٦	%٢٦.٥
غير موافق	١٣٢	%٣٣
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن ابتكار الطلبة حولا للمشكلات البيئية، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٣٢

مبحوثا بنسبة ٣٣٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٤ مبحوثا بنسبة ٢٨.٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٠٦ مبحوثا بنسبة ٢٦.٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٤٨ مبحوثا بنسبة ١٢٪.

جدول رقم (٦)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن اسهام الطلبة بفرز النفايات داخل الحرم الجامعي لدعم مفاهيم الوعي البيئي.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	١٠٩	٢٧.٢٥٪
موافق	١٤٤	٣٦٪
محايد	٥٣	١٣.٢٥٪
غير موافق	٩٤	٢٣.٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن اسهام الطلبة بفرز النفايات داخل الحرم الجامعي لدعم مفاهيم الوعي البيئي ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٤٤ مبحوثا بنسبة ٣٦٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٠٩ مبحوثا بنسبة ٢٧.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٤ مبحوثا بنسبة ٢٣.٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٣ مبحوثا بنسبة ١٣.٢٥٪.

جدول رقم (٧)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين عن اسهام الطلبة في تعزيز مفهوم المحافظة علي البيئة من خلال مناقشتهم الأكاديمية.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	٨٧	٢٢.٢٥٪
موافق	١٥٠	٣٧.٥٠٪
محايد	١٢٣	٣٠.٧٥٪
غير موافق	٤٠	١٠٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن اسهام الطلبة في تعزيز مفهوم المحافظة علي البيئة من خلال مناقشتهم الأكاديمية، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٥٠ مبحوثا بنسبة ٣٧.٥٠٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٢٣ مبحوثا بنسبة ٣٠.٧٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٨٧ مبحوثا بنسبة ٢٢.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٤٠ مبحوثا بنسبة ١٠٪.

جدول رقم (٨)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لأراء المبحوثين
عن اقامة الطلبة حملات توعوية داخل الجامعة للحفاظ علي البيئة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
٥٢%	٢٠٨	موافق بشدة
١٣%	٥٢	موافق
٢٤%	٩٦	محايد
١١%	٤٤	غير موافق
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن اقامة الطلبة حملات توعوية داخل الجامعة للحفاظ علي البيئة ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢٠٨ مبحوثا بنسبة ٥٢٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٦ مبحوثا بنسبة ٢٤٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٢ مبحوثا بنسبة ١٣٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٤٤ مبحوثا بنسبة ١١٪.

جدول رقم (٩)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لأراء المبحوثين
عن تعاون الطلبة مع الجامعة في وضع المواد القابلة للتدوير(ورق، بلاستيك، معدن)
في اماكنها.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
٤٦.٧٥%	١٨٧	موافق بشدة
١٦%	٦٤	موافق
٢٢.٢٥%	٨٩	محايد
١٣.٧٥%	٥٥	غير موافق
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن تعاون الطلبة مع الجامعة في وضع المواد القابلة للتدوير(ورق، بلاستيك، معدن) في اماكنها ، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٨٧ مبحوثا بنسبة ٤٦.٧٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٨٩ مبحوثا بنسبة ٢٢.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦٤ مبحوثا بنسبة ١٦٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٥ مبحوثا بنسبة ١٣.٧٥٪.

جدول رقم (١٠)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لأراء المبحوثين
عن اسهام الطلبة في زراعة وتخضير الحرم الجامعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
٢٦.٥%	١٠٦	موافق بشدة
١٢.٥%	٥٠	موافق
٢٧%	١٠٨	محايد
٣٤%	١٣٦	غير موافق
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن اسهام الطلبة في زراعة وتخضير الحرم الجامعي، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٣٦ مبحوثاً بنسبة ٣٤٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٠٦ مبحوثاً بنسبة ٢٦.٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٠٨ مبحوثاً بنسبة ٢٧٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٠ مبحوثاً بنسبة ١٢.٥٪.

٤- رأي المبحوث في مقترحات رفع الوعي البيئي للوفاء بمتطلبات الاقتصاد الأخضر

جدول رقم (١)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقاً لآراء المبحوثين عن مراعاة مناهج جامعة الاسكندرية الدقة والوضوح في نقل المعلومات البيئية لطلبتها.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	٢٤٦	٦١.٥٪
موافق	٥٠	١٢.٥٪
محايد	٧٤	١٨.٥٪
غير موافق	٣٠	٧.٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن مراعاة مناهج جامعة الاسكندرية الدقة والوضوح في نقل المعلومات البيئية لطلبتها، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢٤٦ مبحوثاً بنسبة ٦١.٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٧٤ مبحوثاً بنسبة ١٨.٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٠ مبحوثاً بنسبة ١٢.٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٣٠ مبحوثاً بنسبة ٧.٥٪.

جدول رقم (٢)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقاً لآراء المبحوثين عن سعي مناهج جامعة الاسكندرية إلى ترسيخ لآخلاقيات المهنة ومبادئ الممارسة العملية لدي طلبتها بما يحقق البيئة النظيفة.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	٢٣٣	٥٨.٢٥٪
موافق	٤٤	١١٪
محايد	٦١	١٥.٢٥٪
غير موافق	٦٢	١٥.٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن سعي مناهج جامعة الاسكندرية إلى ترسيخ لآخلاقيات المهنة ومبادئ الممارسة العملية لدي طلبتها بما يحقق البيئة النظيفة، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢٣٣ مبحوثاً بنسبة ٥٨.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦٢ مبحوثاً بنسبة ١٥.٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦١ مبحوثاً بنسبة ١٥.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٤٤ مبحوثاً بنسبة ١١٪.

جدول رقم (٣)

يوضح تكرارات ونسب عينات الدراسة وفقا لآراء الباحثين
عن انسجام غايات ولاهداف مناهج جامعة الاسكندرية مع الغايات والأهداف الإستراتيجية
لقضايا البيئة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
٤٢.٧٥%	١٧١	موافق بشدة
٢٠.٥%	٨٢	موافق
١٩.٧٥%	٧٩	محايد
١٧%	٦٨	غير موافق
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب الباحثين عن انسجام غايات ولاهداف مناهج جامعة الاسكندرية مع الغايات والأهداف الإستراتيجية لقضايا البيئة، فجاءت في المرتبة الأولى آراء الباحثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٧١ مبحوثا بنسبة ٤٢.٧٥%، وجاءت في المرتبة الثانية آراء الباحثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٨٢ مبحوثا بنسبة ٢٠.٥%، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء الباحثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٧٩ مبحوثا بنسبة ١٩.٧٥%، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء الباحثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦٨ مبحوثا بنسبة ١٧%.

جدول رقم (٤)

يوضح تكرارات ونسب عينات الدراسة وفقا لآراء الباحثين
عن سعي مناهج جامعة الاسكندرية الي خلق فرص تعلم متنوعة مرتبطة
بمتطلبات الاقتصاد الأخضر.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
٣٣%	١٣٢	موافق بشدة
٢٨.٢٥%	١١٣	موافق
٢٠%	٨٠	محايد
١٨.٧٥%	٧٥	غير موافق
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب الباحثين عن سعي مناهج جامعة الاسكندرية الي خلق فرص تعلم متنوعة مرتبطة بمتطلبات الاقتصاد الأخضر، فجاءت في المرتبة الأولى آراء الباحثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٣٢ مبحوثا بنسبة ٣٣%، وجاءت في المرتبة الثانية آراء الباحثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٣ مبحوثا بنسبة ٢٨.٢٥%، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء الباحثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٨٠ مبحوثا بنسبة ٢٠%، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء الباحثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٧٥ مبحوثا بنسبة ١٨.٧٥%.

جدول رقم (٥)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين
عن حث مناهج جامعة الاسكندرية الطلبة علي البحث في التطورات والمستجدات
في مجال الاقتصاد الأخضر.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	١٤٩	٣٧.٢٥%
موافق	١٢٤	٣١%
محايد	١١٤	٢٨.٥%
غير موافق	١٣	٣.٢٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن حث مناهج جامعة الاسكندرية الطلبة علي البحث في التطورات والمستجدات في مجال الاقتصاد الأخضر، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٤٩مبحوثا بنسبة ٣٧.٢٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٢٤ مبحوثا بنسبة ٣١٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٤ مبحوثا بنسبة ٢٨.٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٣مبحوثا بنسبة ٣.٢٥٪.

جدول رقم (٦)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين
عن تأكيد مناهج جامعة الاسكندرية علي رؤية إستدامة التنمية.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	٢٠٤	٥١%
موافق	٩٩	٢٤.٧٥%
محايد	٨٢	٢٠.٥%
غير موافق	١٥	٣.٧٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن تأكيد مناهج جامعة الاسكندرية علي رؤية إستدامة التنمية، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢٠٤مبحوثا بنسبة ٥١٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٩ مبحوثا بنسبة ٢٤.٧٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٨٢ مبحوثا بنسبة ٢٠.٥٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٥مبحوثا بنسبة ٣.٧٥٪.

جدول رقم (٧)

يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة وفقا لآراء المبحوثين
عن سعي جامعة الاسكندرية إلي التطوير المستمر للمناهج الدراسية حسب مقتضيات الحاجات
والتغيرات البيئية.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	٢١	٥.٢٥%
موافق	١١٠	٢٧.٥%
محايد	٦٤	١٦%
غير موافق	٥٦	١٤%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن سعي جامعة الاسكندرية إلي التطوير المستمر للمناهج الدراسية حسب مقتضيات الحاجات والمتغيرات البيئية، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ٢١٠ مبحوثاً بنسبة ٥٢.٥٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ١١٠ مبحوثاً بنسبة ٢٧.٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٦٤ مبحوثاً بنسبة ١٦٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٦ مبحوثاً بنسبة ١٤٪.

جدول رقم (٨)

يوضح تكرارات ونسب عينات الدراسة وفقاً لآراء المبحوثين
عن تحفيز مناهج جامعة الاسكندرية الطلبة علي البحث العلمي لتطوير التكنولوجيا الخضراء.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	١٦٠	٥٢.٥٪
موافق	٩٤	٢٣.٥٪
محايد	٩٦	٢٤٪
غير موافق	٥٠	١٢.٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين عن تحفيز مناهج جامعة الاسكندرية الطلبة علي البحث العلمي لتطوير التكنولوجيا الخضراء، فجاءت في المرتبة الأولى آراء المبحوثين (موافق بشدة) فبلغ عدد أفراد الفئة ١٦٠ مبحوثاً بنسبة ٤٠٪، وجاءت في المرتبة الثانية آراء المبحوثين (موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٤ مبحوثاً بنسبة ٢٣.٥٪، وجاءت في المرتبة الثالثة آراء المبحوثين (محايد) فبلغ عدد أفراد الفئة ٩٦ مبحوثاً بنسبة ٢٤٪، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة آراء المبحوثين (غير موافق) فبلغ عدد أفراد الفئة ٥٠ مبحوثاً بنسبة ١٢.٥٪.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة

انطوت الدراسة علي مجموعة من النتائج وفقاً لاجابات المبحوثين وهي ما يلي :

١- إن مناهج جامعة الاسكندرية اهتمت بتوفير نشاطات منهجية تحافظ علي بيئة نظيفة وتؤكد علي ترشيد استخدام الطاقة والحفاظ عليها وحسن استثمارها وتشجع طلبتها علي التقييم الاقتصادي لتقنيات الحفاظ علي الطاقة ، وتتضمن اختصاصات مختلفة منها تخصص الطاقة المتجددة، فضلا عن التأكيد علي برامج التدريب المهني لتعزيز قدرات خريجها في مجال الاقتصاد الأخضر

٢- إن مناهج جامعة الاسكندرية لم تهتم بدرجة كافية بتحقيق وسائل اتصال فاعلة بطلبتها ومؤسسات المجتمع ولم تعمل بشكل كافي علي تحقيق الشراكات مع المجتمع المدني لتطوير خبرات طلبتها بما ينسجم مع حاجات البيئة ولم تشجع بصورة كافية علي إشراك أصحاب العمل في تحديث وتطوير مناهجها بما يتلاءم وحاجات سوق العمل ولم تساهم بصورة كافية في نقل أثر التعلم المتضمن للمواضيع البيئية وتطبيقه داخل الحرم الجامعي بالصورة المطلوبة لترتقي إلي درجة مرتفعة.

٣- إن مناهج جامعة الاسكندرية لم تؤكد بصورة كافية علي رؤية الاستدامة وادارة المشاريع وقلّة الدقة والوضوح في نقل المعلومات البيئية إلي الطلبة وبالتالي عدم ارتقاء ترسيخ أخلاقيات المهنة لدي طلبتها الي درجة مرتفعة بما يحقق بيئة نظيفة كما انها لم تؤكد بصورة كافية علي قضايا الطاقة والسياسات والتشريعات المتعلقة فيها وبالتالي لا يكون هناك خلق فرص تعلم متنوعة مرتبطة بالاقتصاد الأخضر. إذ أن النهوض بالمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة، وتمكينها من مواكبة التطورات الحاصلة في المحيط الاقتصادي، وكذا تبني التوجه العالمي الجديد نحو النمو الأخضر، يتطلب ظروفًا معينة من اللوائح القانونية والسوقية المحلية والدولية لخلق الثقافة البيئية التي تشجع تبني مفهوم الاقتصاد الأخضر.

٤- من أسباب عدم ارتقاء مجال البحث العلمي في مجالات الاقتصاد الأخضر بأن مناهج جامعة الإسكندرية لم تحفز طلبتها بدرجة كافية للبحث في قضايا ومستجدات الاقتصاد الأخضر ولم تعمل علي تحقيق تجارب مختبرية وتصميم تطبيقات وتطوير تكنولوجيا خضراء واجراء أبحاث تهتم باستثمار الموارد المائية بوصفه مصدرا مهما للطاقة النظيفة أكد عليه مفهوم الاقتصاد الأخضر وكذلك إيجاد حلول لمشكلات النقل الحضري بما تقتضيه متطلبات الاقتصاد الأخضر.

٥- إن محتوى المناهج الدراسية لجامعة الإسكندرية قد تم توصيفها بشكل جيد بما يحتاجه الطلبة من معلومات وحقائق ومفاهيم تؤهلهم لاكتساب المهارات علي مستوى العمل وبما يحقق لهم مواكبة المستجدات الحاصلة في سوق العمل وحاجات المجتمع الا انها لا ترقى الي اكسابهم المهارات المطلوبة لمواكبة مفهوم الاقتصاد الأخضر بشكل عالي يتيح لهم بأن يكونوا عناصر فاعلة في تحقيق متطلباته.

٦- إن طلبة جامعة الإسكندرية يساهمون في نشاطات لحماية البيئة الخضراء بالجامعة وما حولها وكذلك حملات تنظيف الشوارع داخل الحرم الجامعي وأن معالجتهم لموضوعات تدعم الحفاظ علي الثروات البيئية واجراء الأبحاث ومراجعة المصادر والمراجع المكتبية للمواضيع المتعلقة بالبيئة ومناقشاتهم البيئية وطرح اقتراحات لاستغلال المساحات الفارغة لعمل مشاريع الطاقة البديلة بما يحافظ علي البيئة كافية لتحقيق الوعي البيئي لديهم لايتكرر حلول للمشكلات البيئية وتعزيز مفهوم حماية البيئة.

٧- أعضاء هيئة التدريس والطلبة لا يمتلكون الوعي البيئي العالي من خلال ممارساتهم البيئية داخل الحرم الجامعي وخارجه للإرتقاء للمستوي المطلوب ويحتاجون لموضوعات بيئية تدعم الحفاظ علي الثروات البيئية أو إقامة حملات توعوية لهم داخل الجامعة للحفاظ علي البيئة وكذلك اشراكهم في مشاريع بحثية تعني بموضوعات ومشكلات بيئية.

٨- يري أعضاء هيئة التدريس أن مناهج جامعة الإسكندرية قد تحتوي علي الحقائق والمعارف والمفاهيم التي تدعم المواقف التي يمكن ان ترفع من فعالية وكفاءة استخدام الموارد وتعزز وعي الطلبة بالاستدامة، كما أنها تؤدي الغرض المطلوب في تحقيق استراتيجيات بيئية وان البحث العلمي والإبداع كمجال لمتطلبات الاقتصاد الأخضر يحتاج إلي تعزيز أكبر لخلق وعي بيئي أكبر لدي الطلبة. وقد تخضع تلك المناهج إلي التطوير المستمر بحيث تكون أكثر ملائمة لما يحتاجه الطلبة من خبرات ومهارات تؤهلهم التعامل مع مفهوم الاقتصاد الأخضر.

ثالثا : توصيات الدراسة

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

١. العمل علي تحديث وتطوير مناهج جامعة الإسكندرية حسب مقتضيات الحاجات والمتغيرات البيئية وخلق فرص تعلم متنوعة مرتبطة بمتطلبات الاقتصاد الأخضر.
٢. وضع استراتيجيات بيئية تدعم مفهوم الاقتصاد الأخضر وتضمينها في المناهج الدراسية للجامعة.
٣. وضع خطط بحثية مسبقة للطلبة او بالتشارك مع اعضاء هيئة التدريس تتضمن مواضيع ومشكلات تتعلق بالاقتصاد الأخضر.

٤. إعادة النظر في النشاطات المنهجية داخل الجامعة وتشجيع الطلبة علي الاشتراك بفرز النفايات داخل الحرم الجامعي وتخضير الحرم الجامعي. لدعم مفاهيم الوعي البيئي وفي وضع المواد القابلة للتدوير (ورق، بلاستيك، معدن) في أماكنها المخصصة لها بهدف زيادة توعيتهم في الحفاظ علي البيئة.
٥. تحقيق الشراكات مع المجتمع المدني لتطوير خبرات الطلبة بما ينسجم مع حاجات البيئة.
٦. إقامة الندوات وورش العمل لزيادة توعية الطلبة بمصادر البيئة النظيفة وكيفية المحافظة عليها وحسن استثمارها.

المراجع

أولا : مراجع عربية

١. الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا): استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الاسكوا " الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية، الأمم المتحدة، ٢٠١١م.
٢. الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا / الأسكوا، الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر، المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية واستعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الاسكوا، العدد الأول، نيويورك ، ص ١٧
٣. الأمم المتحدة: مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدورة السابعة والعشرين لمجلس إدارة المنتدى البيئي الوزاري العالمي: الدورة العالمية الأولى لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، موجز الرئيس بشأن المنتدى الوزاري العالمي، نيروبي ١٨ - ٢٢ فبراير، ٢٠١٣ م، ص ص ٥ - ٧ .
٤. الأمم المتحدة، الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر: المبادئ والضرور والتحديات في المنطقة العربية . استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الاسكوا -العدد الاول ص ٧٩ ، ٨٠
٥. الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، الاقتصاد الأخضر في المغرب كهدف استراتيجي يستدعي تحفيز الشراكات و تحسين آتساق السياسات و المبادرات ، مكتب شمال افريقيا، ص٤ .
٦. أوليدوف، الوعي الاجتماعي، ترجمة ميشيل كيلو، دار ابن خلدون، بيروت، ١٩٨٢. ص٣١
٧. سمير نعيم أحمد، النظرية في علم الاجتماع، ط ١٠ ، القاهرة، ٢٠٠٦. ص١٨٩-١٩٠
٨. عايد راضي ختضر: الاقتصاد البيئي " الاقتصاد الأخضر "، بحث منشور في مجلة أسيوط، للدراسات البيئية، العدد التاسع والثلاثون، يناير، ٢٠١٤ م
٩. عايدة راضي خنفر، الاقتصاد البيئي "الاقتصاد الأخضر" مجلة اسيوط للدراسات البيئية-العدد التاسع والثلاثون (يناير ٢٠١٤) . ص ٥٥: ٥٨ .
١٠. عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٤٤، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أغسطس ١٩٨١. ص١٠٢
١١. عبد الباسط عبد المعطي، الوعي التنموي العربي، ممارسة بحثية، دار الموقف العربي للصحافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣. ص٢٥، ٢٦، ٥٦
١٢. عبد الله محمد عبد الرحمن وآخرون ، مدخل علم الاجتماع ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨، ص ١٤٢
١٣. محمد أحمد بن فهد ، بناء اقتصادات خضراء شاملة ، مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية القائمة علي التعاون فيما بين بلدان الجنوب، - كينيا من ٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول إلي الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٣

١٤. محمد سعود العريضي، العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٦هـ، ص ٢٢
١٥. مصطفى حجازي، الإنسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ٢٠٠٥. ص ٢٢٦
١٦. المنتدى العربي للبيئة والتنمية: تقرير الأمانة العامة للمنتدى للبيئة والتنمية (أفد) حول أعمال سنة ٢٠١٤م، عمان، ٢٥ نوفمبر، ٢٠١٤ م .
١٧. نجوي يوسف جمال الدين، سمير أكرم احمد، محمد حنفي حسن. الاقتصاد الأخضر المفهوم والمتطلبات في التعليم، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٧

ثانياً : مراجع أجنبية

- 18- Diana, M. (2015). Employment Policies. Sustainability Journal, P.p.9233-9234. Retrieved from www.mdpi.com/journal/sustainability
- 19- Sulich A, R. M. (2019). Green jobs as an unemployment solution. 16th International Conference Environmental Science and Technology (p. 02). ERhodes, Greece: 4 to 7 September .
- 20- Zornitsa Stoyanova, H. H. (2016). New Green Professions in Bulgaria in the Context of Transition to Green Economy. Economics of Agriculture, 63(03), p. 1072
- 21- Darity, William A. (ed.), International Encyclopedia of the Social Sciences, 2nd ed., Vol. 2, Macmillan Reference, USA, 2008. P. 78
- 22- Vanechoutte, Mario, Experience, Awareness and Consciousness, Suggestions for Definitions as Offered by an Evolutionary Approach, Foundations of Science, Vol. 5, Kluwer Academic Publishers, Netherlands, 2000. P. 437
- 23- Alison Alkon: Black, White and Green, A study of Urban Farmers Markets, University of California, 2003.
- 24- Amelia Schmale: The Green Collar Jobs Movement: Integrating Justice Into he Emerging Green Economy, tufts University, 2008
- 25- Hoe of Commons Environmental Audit Committee: A green Economy, Twelfin Report of Session 12-2010, House of Commons, the Stationery Office Limited, London, 21 May 2012.
- 26- Kay, Laurie, Evergreen Economies: Institution, Industries and Issues in the Green Economy, University of Southen California, Pro Quest Dissertation Publishing, 2012.

- 27- Olivia Bina: The Green Economy and Sustainable Development an Uneasy Balance, Environment and Planning: Government and Policy, Vol.31, 2013
- 28- Almas Heshmati: An Empirical Survey of the Ramifications a Green Economy, Discussion Paper Series No.8078, March, 2014
- 29- European Environment Agency: Resource-Efficient Green Economy and EU Policies, Luxembourg Publications Office of the European Union, Report, No.2, 2014.
- 30- Pavan Sukhdev and Other: Green Economy Model, Final Report, Indonesia, November 30th, 2015.
- 31- Felicity Kelliher and Leana Reinl: Green Innovation and Future Technology: Engaging Regional EMEs in the Green Economy, Palgrave Macmillan, 2015.
- 32- Karen Nortje and Other: Imperative for an agricultural Green Economy in South Africa, South African Journal of Science, Vol.111, Nubler.1, 2015
- 33- Darity, William A. (ed.), International Encyclopedia of the Social Sciences, Op.Cit., Pp.78-79
- 34- Scott, John, Conceptualising the Social World, Principles of Sociological Analysis, Cambridge University Press, New York, 2011. P.219
- 35- Eagleton, Terry, Why Marx was right, Yale University Press, London, 2011. P.135 35
- 36-Cooley, Charles Horton, Social Consciousness, The American Journal of Sociology, Vol. 12, No. 5, Mar.2007. P.98
- 37- Schlitz, Marilyn Mandala, (et al.), Worldview Transformation and the Development of Social Consciousness, Journal of Consciousness Studies, 17, No. 7-8, 2010. P.18-21
[-https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails38](https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails38)
- 39- Jones, V. (May 25, 2011). Green Jobs Act of 2007. WASHINGTON, D.C: Education and Labor Committee. Récupéré sur https://www.huffpost.com/entry/green-jobs-act-of-2007-pa_b_54244
- 40- Jones, V. (May 25, 2011). Green Jobs Act of 2007. WASHINGTON, D.C: Education and Labor Committee. Récupéré sur https://www.huffpost.com/entry/green-jobs-act-of-2007-pa_b_54244

- 41- Restorick, T. (2014, Feb 25). Green economy jobs of the future: how will yours shape up? The Guardian. Retrieved from <https://www.theguardian.com/careers/careers-blog/green-economy-jobs-future>
- 42- Mirela Ionela Aceleanu, a. o. (2015, March 03). Greening the Youth Employment, A Chance for Sustainable Development. Sustainability Journal, p. 2624 .
- 43- Employment effects of green energy policies. (December, 2019 Germany . P.03.). Retrieved 18 06, 2020, from <https://wol.iza.org/.../employment-effects-of-green-energy-policies>